

Enhancing the Role of Youth Centers in Confronting the Problem of Drug Addiction in Sohag Governorate

Dr. Ahlam Abdel Rahim Ali

PhD in Educational Principles and Coordinator of Sohag University for Adult Education

Abstract

The aim of the research is to clarify the conceptual framework of the problem of drug addiction and its negative effects in Egypt. Identifying the philosophical framework of youth centers in Egypt and their educational dimensions, and revealing the shortcomings in the educational role of youth centers in confronting the problem of drug addiction in Sohag Governorate. And reaching implementable recommendations that contribute to strengthening the educational role of youth centers in confronting the problem of drug addiction in Sohag Governorate, the study used the descriptive approach, and the study tool was the questionnaire, which was applied to a study sample of the pioneers of youth centers in Sohag Governorate, whose size was (178). The study was applied to a sample of (144) employees of youth centers in Sohag Governorate. The study concluded: The reality of the educational role of youth centers in confronting the problem of drug addiction in Sohag Governorate socially is available, and reached (2.66) of the beneficiaries. And (2.72) employees, and the reality of the educational role, mentally and culturally, is available, and has reached (2.69) of the beneficiaries, and (2.76) employees. The economic reality of the educational role is present, reaching (2.69) beneficiaries and (2.90) employees. The reality of the educational role, physically and athletically, is available and has reached (2.76) of the beneficiaries, and (2.87) of the employees. The reality of the educational role politically is available and has reached (2.72) beneficiaries, and (2.86) employees. The reality of the educational health role is available and has reached (2.63) beneficiaries, and (2.81) employees. The reality of the religious educational role is available and has reached (2.59) beneficiaries, and (2.90) employees. The reality of the obstacles to the educational role of youth centers in confronting the problem of drug addiction in Sohag Governorate reached (2.59) of the beneficiaries, And (2.88) employees. The research recommended the need to improve and strengthen the educational role of youth centers in confronting the problem of drug addiction in Sohag Governorate.

Keywords: educational role - youth centers - drug addiction

تدعيم الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج

د/ أحلام عبد الرحيم علي

دكتوراه أصول التربية ومنسق جامعة سوهاج لتعليم الكبار

ahlabomo@gmail.com

تاريخ الاستلام : 25 يناير 2024 تاريخ المراجعة : 20 فبراير 2024 تاريخ القبول : 15 مارس 2024

تاريخ النشر : أبريل 2024

المستخلص

هدف البحث توضيح الإطار المفاهيمي لمشكلة إدمان المخدرات والآثار السلبية له في مصر، والتعرف إلى الإطار الفلسفي لمراكز الشباب في مصر والأبعاد التربوية لها، والكشف عن أوجه الخلل في الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج، والتوصل إلى توصيات قابلة للتنفيذ تسهم في تدعيم الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة الاستبانة طُبقت على عينة الدراسة من رواد مراكز الشباب محافظة سوهاج وقوامها (178)، وطُبقت على عينة الدراسة من موظفي مراكز الشباب محافظة سوهاج، وقوامها (144) وتوصلت الدراسة إلى: إن واقع الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج اجتماعيًا متوافر، ووصل إلى (2.66) من المستفيدين، و(2.72) موظفين، وإن واقع الدور التربوي عقليًا وثقافيًا متوفر، ووصل إلى (2.69) من المستفيدين، و(2.76) موظفين. وإن واقع الدور التربوي اقتصاديًا متوفر حيث وصل إلى (2.69) من المستفيدين، و(2.90) موظفين. وإن واقع الدور التربوي جسميًا ورياضيًا متوفر ووصل إلى (2.76) من المستفيدين، و(2.87) موظفين. وإن واقع الدور التربوي سياسيًا متوفر ووصل إلى (2.72) من المستفيدين، و(2.86) موظفين. وأن واقع الدور التربوي صحيًا متوفرًا ووصل إلى (2.63) من المستفيدين، و(2.81) موظفين. وأن واقع الدور التربوي دينيًا متوفر ووصل إلى (2.59) من المستفيدين، و(2.90) موظفين. وأن واقع معوقات الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج وصل إلى (2.59) من المستفيدين، و(2.88) موظفين. واوصى البحث بضرورة تحسين وتدعيم الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج.

الكلمات المفتاحية: الدور التربوي - مراكز الشباب - إدمان المخدرات.

أولاً: الإطار العام للدراسة

المقدمة

تعد مشكلة إدمان المخدرات إحدى قضايا المجتمع التربوية ذات أبعاد اقتصادية وتعليمية وسياسية واجتماعية وثقافية وصحية؛ فهي تقضي على زهورات وزهور الأسر المصرية من الشباب والشابات، وتكون الكارثة أكبر حال إصابة رب الأسرة بالإدمان؛ فتُشرد الأسرة ككل لعدم وجود من يرعاها وينفق عليها.

حيث يعرف اعتياد الإنسان على عقار معين أو مادة مخدرة أو سلوك معين بالإدمان، ويصبح تحت تأثيرها في حياته اليومية وكل سلوكياته، ولا يستطيع الاستغناء عنها، وبمجرد غياب مفعولها تتأثر حالته النفسية والمزاجية بشكل ملحوظ جداً، ويصبح همه وكل ما يشغله أن يحصل عليها؛ حتى تعود له سعادته الزائفة ولو كان ذلك على حساب صحته وأسرته وأقرب الناس إليه.

وبذلك تعد مشكلة تعاطي المخدرات كارثة؛ فهي قضية اجتماعية بكل المقاييس تنتهك القيم الدينية والاجتماعية السائدة بالمجتمع، وهي مشكلة قد لا يدركها أفراد المجتمع رغم خطورتها، فقد يحيط المدمن تعاطيه بالسرية بل ينكرها، ويستمر في التعاطي والإدمان، فيُكتشف في مرحلة قد يصعب علاجه فيها؛ وذلك لحدوث مضاعفات خطيرة، وقد ينكر الأهل وجودها حفاظاً على كرامة الأسرة في محيطها. ونظراً لأهمية الدور الذي يلعبه الشباب في تقدم ونهضة الدول جاءت أهمية المؤسسات التربوية المنوط بها رعايتهم كمراكز الشباب.

فلمراكز الشباب دور مجتمعي كبير للأسرة المصرية، فهي تهدف إلى تكوين الجماعات وفرق النشاط، للتدريب على ممارسة الديمقراطية والمشاركة، والحوار، وقبول الرأي الآخر، وممارسة المسؤوليات وأساليب القيادة، والمشاركة في وضع وتنفيذ البرامج، وتنمية الجوانب المختلفة لشخصية الشباب، واستثمار وقت فراغهم.

وعلى الرغم من أن مراكز الشباب، قد تسهم بشكل فعال في تربية ورعاية أفراد المجتمع؛ إلا أن معالجتها لمشكلة إدمان المخدرات دون تخطيط مسبق أو ضعف التسهيلات والتجهيزات والمواد والوسائل كمّاً ونوعاً؛ يجعل من الضروري لمراكز الشباب كمؤسسة تربوية قوية أن تراجع حساباتها للقيام بدورها التربوي الفعال في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات؛ ولذلك تسعى الدراسة الحالية لوضع آلية لتفعيل الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات.

مشكلة الدراسة:

يعد إدمان المخدرات من أخطر ما يمكن أن يواجه أي مجتمع في العصر الحالي؛ حيث يُنفذ المجتمع الطاقات الشابة التي يتوقف عليها تطويره وتقدمه، فالشباب وطاقاتهم الفكرية عنصراً أساسياً في أي عملية تنمية بشرية

مستدامة؛ وبناءً على ذلك يتوجب على المجتمع بكل مؤسساته (رسمية، تربوية، ومجتمع مدني) المحافظة عليهم وإبعادهم عن أي ضرر أو آفة من الممكن أن تفتك بهم وتؤثر فيهم، فالجميع مسؤولون. ويتمثل خطورة مشكلة إدمان المخدرات في إهدار الصحة العامة للإنسان وتدمير الأفراد والأسر والمجتمعات، وزيادة معدلات الجريمة والعنف والفساد (طه، 2021، ص. 193).

كما أكدت دراسة (مشاك، وكورتيس، وكومبر، 2020) أن معدل الجريمة يزيد بنسبة ثلاث أضعاف حال كان الجاني مدمناً للمخدرات، وهو ما اتفقت عليه مع دراسة (سارة إي ميلر، جينيفر، ماجس، 2022، ص. 302) حيث يعمل الإدمان على ترسيخ الشعور بالحرمان، ويضاعفه كما يقوي من شعوره بعدم التمكين فيصدم بالواقع. ويؤدي إدمان المخدرات إلى تدني لياقة الشخص الصحية؛ مما يحول بينه وبين أداء متطلبات الوظيفة، حيث يؤثر إدمان المخدرات على الجهاز العصبي (طلال سعود، 2019، 469) مما يكون له بالغ الأثر على كفاءة الموظف أثناء ممارسته مهام وظيفته.

وكشفت (الأمانة العامة للصحة النفسية وعلاج الإدمان، 2023) أن نسبة تعاطي المخدرات في مصر وصلت إلى 10% بما يزيد عن 10 ملايين مصري، وبلغت نسبة الإدمان إلى 3% أي أكثر من 3 ملايين مصري وأن الترامادول والهروين والإستروكس أكثر أنواع المخدرات تداولاً بين الشباب.

وأكدت دراسة (عبد الجواد، 2018) إلى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات بين الفئات العمرية المختلفة بشكل عام، وفئة الشباب تحديداً، وشيوعها بين المتزوجين، وفئة الحرفيين والعمال بشكل كبير في الريف المصري.

كما توصلت دراسة (وبديع، 2019، ص. 13) زيادة نسبة تعاطي المخدرات في صعيد مصر خاصة منذ ظهور الترامادول، حيث يستخدم معظم المتعاطين مزيجاً من الترامادول ومواد أخرى مثل الكحول والقنب والمواد الأفيونية الأخرى ومنهم 25% يستخدمون الترامادول وحده.

كما أعلن صندوق مكافحة وعالج الإدمان والتعاطي في آخر مسح أجره، عن احتلال محافظة سوهاج المركز الأول في تعاطي وإدمان المخدرات بنسبة (14.6%) حيث تصل نسبة الإدمان بها إلى (3.7%) (صندوق مكافحة وعالج الإدمان والتعاطي، 2022). وهو ما شجع الباحثة على القيام بهذه الدراسة لكونها من محافظة سوهاج وتعيش بها.

فعلى الرغم من أن الإدمان سلوك شخصي؛ إلا أنه يؤثر على الأسرة كلها، ويهدد أمن أفرادها وأمن المجتمع ويعطل خطط تنميته وتطويره. وقد أكدت دراسة (طه، 2021، ص. 189) على ضرورة التعاون التام بين المؤسسات التربوية ومنها مراكز الشباب وبين إدارة مكافحة المخدرات في بناء الخطط الوقائية وتبادل المعلومات. فعلى الرغم من أهمية الدور التربوي لمراكز الشباب؛ إلا إنها تلقى كثيراً من التحديات تعوق هذا الدور خاصة في مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج.

وقد أشارت دراسة (محمد، 2011، ص. 30) إلى أهمية مراكز الشباب في استثمار وقت الشباب في غرس القيم وتنمية المهارات واستثمار وقت الفراغ، لكن ضعف الإمكانيات المادية يحول دون المثالية في تحقيق مستوى جيد في الممارسة. كما بينت دراسة (محمود، 2009) أن البرامج والأنشطة بمراكز شباب القرى والمدن تقليدية وينقصها التجديد والابتكار والتفاعل مع الأحداث والمستجدات العالمية والمحلية.

وكشفت دراسة (محمد، 2010، ص. 1936) عن بعض القصور النسبي لإسهام مراكز الشباب في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب، يعود لحاجة مراكز الشباب إلى فلسفة واضحة للعاملين بمراكز الشباب. كما توصلت دراسة (اللافي، 2018، ص. 69) إلى تواضع مستوى الدعم المالي لمراكز الشباب مما يعوق تنفيذ كافة الأنشطة والبرامج، مع تعقد الإجراءات الروتينية لتنفيذ أنشطة المراكز وبرامجها.

كما تعاني مراكز الشباب في الصعيد خاصة في سوهاج من تواضع المستوى المادي والبشري بها؛ لذلك أوصت دراسة (علي، 2016، ص. 296) على ضرورة توفير الأدوات والإمكانات اللازمة داخل مراكز الشباب والتي تمكن المديرين من القيام بمسئولياتهم، ووضع وتنفيذ برامج مقننة لتقويم مستوى مديري مراكز الشباب بصفة دورية.

كما تتسم البرامج والأنشطة التي تقدم في مراكز الشباب بالتقليدية والتي اعتاد تنظيمها كل عام دون الاهتمام بتحديث وتطوير أساليب ووسائل تقديم الأنشطة والبرامج التي تجذب الشباب والفتيات؛ فيبحثوا عن الترويح وشغل أوقات الفراغ بشكل سلبي، كما تفتقر المراكز خاصة في الريف إلى الدعم المادي والمعنوي مما يعود بالسلب على مستوى إقبال الشباب على المشاركة في الأنشطة (عبد الخالق، السيد، 2014، ص. 38)، كما أوصت دراسة (رجب، 2018، ص. 107) بأهمية تطوير مهارات القيادات العليا والكوادر الإدارية لتحقيق أعلى مستويات الفاعلية والكفاءة.

وتتمثل الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما آليات تدعيم الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج؟ وتتطلب الإجابة عنه الأسئلة التالية:

- 1- ما أبعاد مشكلة إدمان المخدرات، وما أسبابها، وآثارها على فئة الشباب في المجتمع المصري؟
- 2- ما المقاصد المجتمعية من مراكز الشباب في المجتمع المصري؟
- 3- ما الدور التربوي المأمول لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في المجتمع المصري؟
- 4- ما واقع الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج؟
- 5- ما التوصيات المقترحة لتفعيل الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات؟

أهداف الدراسة

تتحدد أهداف الدراسة في النقاط التالية:

1. توضيح أبعاد مشكلة إدمان المخدرات، وما أسبابها، وآثارها على فئة الشباب في المجتمع المصري.
2. التعرف إلى المقاصد المجتمعية من مراكز الشباب في المجتمع المصري.
3. إبراز الدور التربوي المأمول لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في المجتمع المصري.
4. الكشف عن أوجه الخلل في الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج.
5. التوصل إلى توصيات قابلة للتنفيذ تسهم في تدعيم الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات.

أهمية الدراسة

1. تعود أهمية الدراسة الحالية من أهمية المرحلة العمرية المعرضة للإدمان وهي الشباب عماد التنمية المستدامة في أي مجتمع.
2. ترجع أهمية الدراسة إلى حدود الدراسة الجغرافية حيث محافظة سوهاج؛ لتقرير وزارة التضامن الاجتماعي الذي أشار لتصدر سوهاج المركز الأول في إدمان المخدرات على مستوى جمهورية مصر العربية.
3. قد تسهم الدراسة في الارتقاء بدور مراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج، من خلال تقديم مقترح يساعد المعنيين بأمور مراكز الشباب والعاملين بها في التغلب على المشكلات التي تواجههم وتحول دون تحقيق هذا الهدف.

حدود الدراسة

- حدود الموضوع: تركز الدراسة الحالية على الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج.
- الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على مجموعة من رواد وموظفي مراكز الشباب بمحافظة سوهاج بمراكز (المراغة- سوهاج- المنشأة- جرجا- دار السلام- جهينة).
- الحدود الزمنية صيف 2023م.

مصطلحات الدراسة

(أ) إدمان المخدرات: عرفت الأمم المتحدة المخدر المخدرات بأنها أية مادة طبيعية كانت أو صناعية، من المواد المدرجة في الجدول الأول والثاني من اتفاقية المخدرات لسنة 1961م (اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية، 1988).

وتعرفها الدراسة الحالية إجرائيًا بأنها: مواد تذهب العقل وتدفع مدمنها إلى سلوك اجتماعي منحرف وجانح، وتضعف صحته مما يعوقه عن ممارسة حياته بشكل طبيعي والقيام بدوره نحو نفسه وأسرته ومجتمعه. ويعرف إدمان المخدرات بأنه تناول للمادة المخدرة بشكل مستمر ومنظم خلال فترة زمنية محددة، بحيث لا يمكن الاستغناء عنها، تُحدث للمتعاطي النشوة والمتعة الوقتية، مما ينعكس سلبًا على صحته النفسية والعقلية والجسدية، وانتهاج سلوكيات انحرافية مثل (الضرب، الشتم، الكذب، لسرقة، التحرش الجنسي، إتلاف ممتلكات الغير) والكسل عن القيام بدوره التنموي تجاه المجتمع (أحمد، 2022، ص. 497).

وتعرفها الدراسة الحالية إجرائيًا بأنه: حالة مرضية تصيب متعاطي المخدرات حال استمراره في تناولها للوصول إلى متعة زائفة وقتية، فتضعف وتتغير حالته الجسدية وبالتالي تضعف وتتغير حالته العقلية والنفسية تبعًا لها؛ مما يغير سلوكه للأسوء؛ فيحتاج إلى رعاية الأسرة وكل مؤسسات المجتمع التربوية الرسمية والمدنية. (ب) مراكز الشباب: هيئة شبابية تربوية أهلية ذات نفع عام ولها شخصية اعتبارية مستقلة تسهم في تنمية النشء والشباب باستثمار وقت فراغهم في ممارسة مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والوطنية وتسعى لإكسابهم المهارات التي تكفل تحمل المسؤولية في إطار القانون والسياسية العامة للدولة (اللافي، 2018، ص. 30).

وتعرفها الدراسة الحالية إجرائيًا بأنها: هيئة حكومية تربوية شبابية مجهزة بالمباني والإمكانات بقصد تنمية النشء والشباب واستثمار أوقات فراغهم في ممارسة الأنشطة الثقافية والاجتماعية والوطنية والرياضية، وتنمية وعيهم بمخاطر الإدمان.

(ج) الدور التربوي لمراكز الشباب: جملة الجهود التي تقوم بها هذه المراكز من خلال البرامج والأنشطة المتنوعة والمقدمة للشباب؛ بغرض تحقيق أهداف تربوية تساعد في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج.

مبررات الدراسة

ومن خلال حملة المسح القومي الشامل التي يقوم بها (صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي والمركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية والأمانة العامة للصحة النفسية، بالتنسيق مع وزارة الداخلية والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2021)، على عينة المسح التي تم إجراؤها على 300 ألف أسرة معيشية للشريحة العمرية من

12 سنة حتى 60 سنة بكافة محافظات الجمهورية، والتي أفادت أن نسبة تعاطي المخدرات 5.9%، ونسبة الإدمان 2.3%، وذلك مقارنة بالنسبة العالمية التي بلغت 5.3%، وفقاً لتقرير الأمم المتحدة المعني بالجريمة وبالمخدرات، وفي تعاطي المواد المخدرة، واحتلت سوهاج الترتيب الأول بنسبة 12.2%.

كما أعلن صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي في آخر مسح أجره، عن احتلال محافظة سوهاج المركز الأول في تعاطي وإدمان المخدرات بنسبة (14.6%) حيث تصل نسبة إدمان المخدرات بها إلى (3.7%) (صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي، 2022). وهو ما شجع الباحثة على القيام بهذه الدراسة لكونها من محافظة سوهاج وتعيش بها.

مكافحة تعاطي وإدمان المخدرات		
توزيع نسبة (التدخين – تناول الكحوليات – تعاطي المواد المخدرة) طبقاً للمحافظات الأعلى		
تعاطي المواد المخدرة	تناول الكحوليات	التدخين
المحافظة	المحافظة	المحافظة
سوهاج 12,2	البحر الأحمر 5,4	المنيا 51,8
القليوبية 10,5	الشرقية 5,3	سوهاج 47,4
الشرقية 8,2	سوهاج 5,2	البحر الأحمر 39,2
المنيا 8	أسوان 4,4	البحيرة 35,6
البحر الأحمر 6,7	القاهرة 4	الإسماعيلية 33,3
أسوان 6,5	الأسكندرية 3,9	الأسكندرية 33,3
الدقهلية 6,5	المنوفية 3,6	الغربية 29,9
القاهرة 6	الجيزة 3	دمياط 28,6
الجيزة 5,9	السويس 2,9	الجيزة 28,0
الأسكندرية 5,2	المنيا 2,4	الأقصر 28,0

شكل (1) ترتيب محافظة سوهاج في نتيجة المسح الشامل لعام 2020م

ويتضح من الشكل رقم (1) احتلال محافظة سوهاج المركز الأول في إدمان المخدرات، والثاني في التدخين، والثالث في تناول الكحوليات، وهو ما دفع الباحثة على تقديم هذه الدراسة.

ويعد تراجع دور مراكز¹ خاصة في القرى أدى إلى جعل كثيرًا منها لا يتخطى دورها سوى مكان لتسلية الموظفين العاملين بها، دون تطويرها لاستقطاب الشباب من خلال عقد ندوات في مختلف المجالات، أو تنظيم عديد من الأنشطة الرياضية حتى تكون هذه المراكز جاذبة للشباب وليست طاردة لهم خاصة في ظل التراجع الكبير لعدد كبير منهم، إما لعدم وجود مواد مالية أو لعدم اهتمام القائمين عليها بالتطوير (محمد، 2011، ص. 201). وهو ما شجع الباحثة لدراسة هذه الباحثة

منهج الدراسة

نظرًا لطبيعة الدراسة، وأهدافها، وأهميتها؛ تستخدم الدراسة المنهج الوصفي وبخاصة أسلوب المسح والتحليل.

<https://2u.pw/IQmPWusn1>

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي لمناسبتها للدراسة؛ حيث أنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة، أو موضوع معين، أو فترة، أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية لما ينسجم مع المُعطيات الفعلية الظاهرة (مازن، 2012، ص. 261)

من منطلق هدف الدراسة وهو التوصل إلى تدعيم التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج؛ استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وذلك من خلال الخطوات المنهجية الإجرائية الآتية:

1. مسح وتحليل الأدب المتعلق بموضوع الدراسة وتحليله، الذي يقع في مجالها استقراء مشكلة إدمان المخدرات، ومراكز الشباب.

2. استخدام استبانة كأداة لجمع البيانات حول الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج.

3. إجراء التحليل الإحصائي والوصفي للبيانات والمعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال تطبيق أداة الدراسة، والحصول على نتائج الدراسة.

4. تقديم نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها لتوجيه مديرية الشباب والرياضة لأهمية دور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات.

5. التوصل إلى توصيات قابلة للتنفيذ تسهم في تدعيم الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج.

المحور الثاني: الإطار النظري للدراسة

أولاً: أبعاد مشكلة إدمان المخدرات، وأسبابها، وآثارها على فئة الشباب في المجتمع المصري
تعد مشكلة إدمان المخدرات قضية متشعبة ومتشابكة مع كثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية؛ مما يتسبب في ضغط كبير على الأسرة والمجتمع، وتعطل خطط التنمية.
أ- تعريف إدمان المخدرات:

عرفت الأمم المتحدة المخدر بأنها أية مادة طبيعية كانت أو صناعية، من المواد المدرجة في الجدول الأول والثاني من اتفاقية المخدرات لسنة 1961م (اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية، 1988).

وتعرف بأنها كل مادة خام أو مستحضرة تحتوي على جواهر منبهة أو مسكنة من شأنها إذا استخدمت في غير الأغراض الطبية الموجهة أن تؤدي إلى حالة من التعود أو الإدمان بما يضر الفرد صحياً أو نفسياً أو اجتماعياً، فهي حالة تشبه إلى حدٍّ ما السكر تجعل متعاطيها يعيش حالة بعيدة عن واقعه (محمد، 2020، ص. 226).

وتعرفها الدراسة الحالية بأنها مواد تذهب العقل وتدفع مدمنها إلى سلوك اجتماعي منحرف وجانح، وتضعف صحته مما يعوقه عن ممارسة حياته بشكل طبيعي والقيام بدوره نحو نفسه وأسرته ومجتمعه.

أما إدمان المخدرات هو تناول للمادة المخدرة بشكل مستمر ومنتظم خلال فترة زمنية محددة، بحيث لا يمكن الاستغناء عنها، تحدث للمتعاطي النشوة والمتعة الوقتية، مما ينعكس سلباً على صحته النفسية والعقلية والجسدية، وانتهاج سلوكيات انحرافية مثل (الضرب، الشتم، الكذب، لسرقة، التحرش الجنسي، إتلاف ممتلكات الغير) والكسل عن القيام بدوره التنموي تجاه المجتمع (أحمد، 2022، ص. 497).

وتعرفه الدراسة إجرائياً: حالة مرضية تصيب متعاطي المخدرات حال استمراره في تناولها للوصول إلى متعة زائفة وقتية، فتضعف وتتغير حالته الجسدية وبالتالي تضعف وتتغير حالته العقلية والنفسية تبعاً لها؛ مما يغير سلوكه للأسوء؛ فيحتاج إلى رعاية الأسرة وكل مؤسسات المجتمع التربوية الرسمية والمدنية.

ب- أسباب إدمان المخدرات:

تتعدد أسباب إدمان المخدرات، منها ما يرجع للفرد، ومنها ما يرجع إلى أسرته، أو مجتمعه وصحبته، ومن أهم هذه الأسباب ما يلي:

- أصدقاء السوء: لهم دور كبير في التأثير على اتجاه الفرد نحو تعاطي المخدرات، فلكي يبقى الشاب عضواً في جماعة الأصدقاء يتوجب عليه أن يسايرهم في عاداتهم واتجاهاتهم، ويزيد تأثيرهم في مرحلة المراهقة، وحالات ضعف الترابط الأسري، وضعف شخصية الشاب.

- ظروف العمل الصعبة قد تؤدي إلى الإدمان؛ حيث تدفعه الظروف إلى الغياب عن عمله بشكل مستمر، الأمر الذي قد يؤدي إلى فصله من العمل، وهذا يدفعه إلى الإدمان.

- وسائل الترفيه ووقت الفراغ (نواف، 2018، ص. 21).

- ضعف أوضاع السلطة الأبوية، التفكك الأسري والعلاقة السيئة بين الوالدين أو الانفصال أو الطلاق، وكذلك سوء معاملة الوالدين، والانهيار الخلقي في الأسرة أو انحراف أو سفر الوالدين أو أحدهما، (طه، 2021، ص. 198: 199).

- البطالة وصعوبة الحصول على سكن، والتوزيع غير العادل للمساكن.

- عدم توافر مراكز ثقافية تستغل في وقت الفراغ لدى الشباب.

- الأغاني والأفلام السينمائية الهابطة التي تظهر أبطالها يتناولون الخمر وهم في حالة من النشوة والفرح (حطابي، 2017، ص. 346).
- الفراغ وسعي الشباب إلى اكتساب مكان بين أصدقائهم والبحث عن تجارب جديدة للتخلص من حالة الملل والقلق التي يعانونها.
- الاضطرابات النفسية (الخوف والقلق والاكتئاب) التي قد تصيب بعض الشباب نتيجة للتربية الخاطئة.
- غياب مؤسسات المجتمع المدني في تلبية حاجات الشباب ومناقشة تطلعاتهم.
- ضعف الوازع الديني لدى الطلبة وانصرافهم عن أداء الفرائض وتأثير ذلك على سلوكياتهم (صديق، 2009، ص. 64-65).
- ويلجأ الأفراد إلى تعاطي المواد المخدرة من أجل تخفيف بعض الأعراض المرضية التي يشعر بها، ثم يستكمل تناول تلك المواد حتى بعد انتهاء المرض ظناً منه أن تلك المادة قادرة على جعله في حالة صحية جيدة، بينما يلجأ البعض إلى تناول المخدرات من أجل الشعور بالسعادة والهروب من الأعباء والمشكلات الخاصة بالحياة (بن محمد، 2017، ص. 256).
- نقص التوجيه الديني والفهم الخاطئ للتعاليم الدينية (عبد الكريم، 2012، ص. 46).
- الاعتقاد بزيادة القدرة الجنسية: يعتقد عديد من الشباب بأن هناك علاقة وثيقة بين تعاطي المخدرات وزيادة القدرة الجنسية، من حيث تحقيق إشباع جنسي، لكن الحقيقة عكس ذلك تماماً؛ حيث تؤكد الحقائق العلمية بأن مدمني المخدرات يعانون من صعوبة كبيرة في الوصول إلى النشوة الجنسية، مما يجعل الممارسة الجنسية في هذه الحالات عذاباً كبيراً وعملية مرهقة ومؤلمة خاصة للزوجة لأنها عملية ليس لها من نهاية ممتعة، وبالطبع لن يشعر الرجل بعذاب زوجته لأنه مخدر (دهان، 2017، ص. 78).
- وهناك أسباب وعوامل مرتبطة بالمادة المتعاطاة تشجع الفرد على الإدمان منها:
- عامل التوافر: تشير كثير من القرائن إلى أن الدرجة التي تتوافر بها مادة مخدرة غير مشروعة في المجتمع تعد عاملاً مهماً في شيوعها والإقبال عليها ولو على سبيل التجريب.
- عامل الثمن: فالثمن من الأسباب المهمة التي تتدخل في تشكيل ظاهرة التعاطي، فهي تعمل على زيادتها أو تقلصها.
- نظرة المجتمع للعقار: فلا حرج في الاتجار بالخمر مثلاً في الغرب، ولكن هذا يختلف في مصر (بن محمد، 2017، ص. 262).
- فالمادة التي يتم تناولها عن طريق الفم أو الشم يسهل الإدمان عليها، ويقل فرص إدمان مواد تؤخذ عن طريق الحقن، وقد يشيع تعاطي المواد خفيفة التأثير أكثر من غيرها، ولكنها طريق لإدمان ما هو أخطر.

ومن الملاحظ وفرة المواد المخدرة في سوهاج وهو ما أدى لوصولها للمركز الأول على مستوى الجمهورية في إدمان المخدرات مؤخرًا، وكذلك تدرجها في السعر مما يساعد على انتشارها، كما أن نظرة المجتمع السوهاجي لعقار الأفيون مثلاً نظرة ليست كباقي المواد المخدرة؛ حيث إنهم يرون أنه نبات ويتهادونه في مناسباتهم، مما يساعد في انتشاره بينهم بدون خجل أو خوف.

ومن عوامل انتشار إدمان المخدرات مكاسب زراعتها، فمكاسبها خيالية بالمقارنة مع زراعة غيرها من محاصيل زراعية عادية أو حتى الفاكهة، مما يجعلها متاحة ومتوفرة.

واستعملت المخدرات قديماً وحديثاً كسلاح ضد الأعداء والجنود والأسرى والخصوم السياسيين لسلب إرادتهم والسيطرة عليهم، وكذلك استعملها المستعمر في تقنيت إرادة الشعوب المعاندة وإفساد العلماء، ومهرة الفنانين، وذوي المواهب، وخصوصاً شريحة الشباب لتشتيت قدرتهم عن العمل والإنتاج (طه، 2021، ص. 202). وقد نشر البريطانيون الأفيون قديماً بين الجنود من الفلاحين المصريين لسلب إرادتهم وامتصاص سخطهم.

كما أن للقدوة دور كبير في حياة الشباب في توجيه الشباب، وهي مفقودة حال الانهيار الخلقي في الأسرة فيبحث عنه الشاب خارج نطاقها ويقع في براثن رفاء السوء.

ويعاني الشاب في الأسر المفككة من مشكلات اجتماعية ونفسية مع عدم وجود رقيب يتابع ويوجه تجعل الشاب عرضه أكبر من غيره للإدمان، ونفس النتيجة حال قسوة معاملة الوالدين أو أحدهما.

وبذلك يعد أهم أسباب الإدمان على المخدرات جماعة الأقران، وضعف رقابة الأسرة أو تشددها، وضعف الوازع الديني، وضعف تطبيق القانون على تجار المخدرات والمتعاطين، والشعور بالفراغ والبطالة، وضعف الوعي بآثار المخدرات، ومجاملة الأصدقاء في المناسبات خاصة في قرى الصعيد.

ج- أثار مشكلة إدمان المخدرات على المجتمع المصري:

تتمثل أثار مشكلة إدمان المخدرات في كونها تمس عصب عملية التنمية بأي مجتمع وهم فئة الشباب، فالمخدرات تُضعف قدرة الشاب البدنية والعقلية والنفسية وقدرته على الإبداع، ومن أهم أثارها السلبية ما يلي:

- الأثر القانوني: في الإدمان ضياع لبعض القوى البشرية وتعطيل لها، وتعطيل لقوى الدولة؛ فالقانون ينظر إلى الإدمان والاتجار في المخدرات جريمة في حق المجتمع.

- الأثر الصحي: يؤثر الإدمان على الصحة البدنية والنفسية للمدمن، وهو يزيد من أعباء وزارة الصحة، كتوفير المشافي والعيادات والأدوية والأجهزة والأدوات، والأطباء ومعاونيهم، وفرض الرقابة على المشافي والصيدليات والعيادات الحكومية والخاصة، للتأكد من عدم صرف المواد المخدرة؛ مما يتطلب زيادة الإمكانيات البشرية والمادية لوزارة الصحة.

- الأثر الاقتصادي: أدى انتشار المخدرات إلى زيادة نفقات الدولة على أجهزة مكافحة منها أجهزة مخصصة كالإدارة العامة لمكافحة المخدرات، وأجهزة عامة لمكافحة المخدرات بجانب عملها كإدارة البحث الجنائي، وسلاح الحدود، ومصلة الجمارك، والشباب والرياضة، والإعلام، والعدل، والشئون الاجتماعية (محمد، 2017، ص. 45).

فعملية الرقابة والبحث والتوعية والتحريات وعلاج المدمنين وحراستهم بالسجون والمصحات وغيرها من الأمور التي تكلف الدولة والمجتمع كثير من النفقات، وتشل القدرة الإنتاجية لكل من يشارك فيه بالإدمان أو بمكافحته وعلاجه.

- الأثر النفسي والعقلي: نتيجة للإدمان يحدث تغيير في تركيبة المخ، وخلل في الطريقة التي يعمل بها؛ مما يتسبب في عديد من السلوكيات السلبية، والشعور الدائم بالقلق والاضطراب، والسلوك العدواني نحو الآخرين (صوليج وباتيسي، 2008، ص. 81-98).

وفي ضوء ما سبق تتمثل أهم الآثار الضارة لمشكلة إدمان المخدرات في الأثر القانوني حيث يعد إدمان المخدرات جريمة في حق المجتمع، ويتمثل ضرره على الصحة في كثير من المشكلات الصحية للمدمن، كما إن تجنيد كثير من الأطباء ومعاونيهم والمشافي في خدمة مدمني المخدرات؛ يعوق كثير من خطط التوسع في الرعاية الصحية لفئات أخرى كالأُمومة والطفولة، ومن أضراره الاقتصادية تعطيل القدرة الإنتاجية للشباب لمدمني المخدرات من المخدرات، وتكلفة الدولة كثير من النفقات على مكافحة المخدرات وبحث جنائي والعدل والشباب والرياضة... وغيرها.

(1) أضرار إدمان المخدرات على الفرد:

يتخلل مدمن المخدرات عن كثير من القيم والمسؤوليات لخدمة مطالبه الشخصية والتي تنحصر في المخدر بشكل أساسي مما يتسبب في عزله وتدمير حياته وصحته وعلاقاته وبالتالي عمله، ومن أهم أضرار إدمان المخدرات على الفرد ما يلي:

- إدمان المخدرات يجعل الشخص كسولاً مهماً لمسؤولياته وواجباته، سريع الانفعال، يفتقر إلى الحماس والإرادة، مما يتسبب في فصله عن العمل، أو تغريمه غرامات مادية تتسبب في اختلال دخله.

- في حالة عدم وجود دخل قد يلجأ المدمن إلى الاستدانة أو الأعمال غير المشروعة كالرشوة والسرقة والبيع وغيرها، للحصول على المخدرات.

- يتسبب إدمان المخدرات في زيادة حساسية المدمن، مما يؤدي إلى إساءة علاقاته بكل من يعرفهم، فتسوء العلاقات الأسرية والزوجية، وتزيد احتمالات الطلاق وانحراف الأطفال، وتحدث خلافات للمدمن بالعمل ومع الجيران.

- هناك علاقة وطيدة بين إدمان المخدرات والانتحار، أو الوفاة بجرعة زائدة من المخدرات (أحمد، 2022، ص. 528-529).

وفي ضوء ما سبق يتضح أن مدمن المخدرات شخص ضعيف أمام رغباته وحالاته المزاجية، متقلب ضعيف الضمير، ومن لم يملك نفسه كالمدمن يمكن بسهولة بيع نفسه وأسرته ومجتمعه بل ويمكن يخون وطنه.

(2) أضرار إدمان المخدرات على الأسرة:

يعد تدهور الوضع المالي للأسرة والتفكك الأسري أكبر المشاكل التي تنتج عن إدمان المخدرات، فإن الأمر قد يصل إلى الانفصال إذا كان أحد الزوجين مدمن.

وتؤثر المخدرات على العامل البيولوجي والوراثي لأفراد الأسرة فتساهم في انتقال اضطرابات تعاطي المخدرات (SUDs) لأفرادها (بارولين، سيمونيلي، مابيلي، ساكو، كريستوفال، 2016، ص. 15)، وهذا ما أكدته دراسة (ميريكانغا، كيه آر مكور، 2012، ص. 782) حيث يؤثر تعاطي المخدرات والإدمان على الأجنة، وبذلك يوجد احتمال قوي لولادة أطفال مشوهة وذلك في حالة تعاطي الأب مواد مخدرة أو الأم خلال فترة الحمل.

ويؤدي إدمان المخدرات إلى إنهاء كثير من العلاقات الأسرية ويدهرها (بيرديت، جاكى إل إم إتش، أنتونوتشي تي سي، 2009، ص. 60) حيث يعد إنهاء العلاقة مع أحد أفراد الأسرة أكثر صعوبة من إنهاء العلاقة مع صديق أو زميل في العمل.

كما يعد أقارب المدمنين أكثر عرضة للإدمان بمقدار الضعف مقارنة بالأفراد الذين ليس لديهم مثل هذا التاريخ العائلي (فارمر، كوستي، سيللي، 2019، ص. 467).

ويؤدي إدمان المخدرات إلى الصراع الأسري، والضائقة المالية، والأبوة المختلة، وضعف العاطفة ونقص المناعة المكتسب لدى أفراد الأسرة (بارك إس، شيب، 2015، ص. 1227)، وبذلك يؤثر على تربية الأبناء وتعليمهم ورعايتهم.

وأثبتت دراسة (Kuppens, Moore, Gross, Lowthian, Siddaway 2020, p.773) بأن الإدمان يؤدي إلى ضعف البنية الجسدية للمدمن بسبب التفاعلات الكيميائية لديه، وضعف بنية أفراد أسرته خاصة الأطفال لضعف الرعاية وضعف المستوى المادي بسبب الإدمان.

كما يسبب الإدمان التوتر وخطر أكبر للإصابة بالاكتئاب والقلق والاضطراب المفاجئ، ويتسبب في نتائج سلبية على الصحة العقلية والبدنية لأفراد الأسرة ويعاني المدمن من مشاعر القلق والنقد والابتعاد العاطفي، وعدم الرضا الزوجي والشعور بالضيق العاطفي (إي ميلر، جينيفر، ماجس، 2022، ص. 302).

كما تعاني زوجة مدمن المخدرات من تدني مستوى المعيشي للأسرة؛ لأن زوجها ينفق كل دخله وأحياناً جزء من دخل زوجته على المخدرات (النجار، 2014، 488)، مما يشكل مصادر مزمنة للتوتر تؤثر سلباً على الصحة العقلية والبدنية لأفراد الأسرة ككل.

وبذلك تعد أضرار الإدمان شاملة كل جوانب الحياة للمدمن من تدمير لصحته، ومستقبله، وعلاقاته داخل وخارج الأسرة، بل ويتخطى ذلك إلى أضرار للأسرة التي تعاني حسب الدراسات من التفكك والتوتر والقلق وضيق ذات اليد، وانتقال كثير من الجينات الوراثية إلى الأطفال الذين يكونوا أكثر عرضه للانخراط في التعاطي. وعند وجود شخص مدمن في الأسرة فإن هذا يجعل الأسرة منبوذة اجتماعياً، وجميع المحيطين بها لن يكون لديهم رغبة في التعامل معها، ومع كل ضرر يلحق بالفرد أو بالأسرة يؤثر بالضرورة بالسلب على المجتمع؛ فالأسرة وحدة بناء المجتمع، والفرد يقوم عليه اقتصاد المجتمع وتنميته.

(3) أضرار الإدمان على المجتمع:

تتوقف قدرة أي مجتمع على التنمية والتطور على ما لديه من ثروة بشرية يمكنها استثمار ما لديه من ثروات طبيعية، إلا أن هناك بعض المشكلات التي تهدد سلامة الثروة البشرية منها الإدمان، والذي ينتشر رغم الجهود المبذولة لمواجهته من قبل الدولة والمجتمع المدني.

ويعاني المدمن من ضعف المهارات الشخصية، ومن سمات الشخصية المعادية للمجتمع والاندفاع؛ وعدم الرضا عن العلاقات (مشاك، وكورتيس، وكومبر، 202، ص. 4)، مما يتسبب في تفكك الأسرة والمجتمع. كما يتسبب الإدمان في إيذاء النفس ومحاولات الانتحار (إي ميلر، جينيفر، ماجس، 2022، ص. 302) وارتفاع معدلات العنف بشكل عام وجرائم العنف ضد المرأة بشكل خاص (بلاج، ويليامز، كامينغز، 2018، ص. 55)، وترجع أسباب نسبة كبيرة من العنف المنزلي واعتداء جنسي على الأطفال إلى تعاطي المخدرات (ريتنبرجر، تيرنر، 2019، ص. 576).

قد تضمن القانون (81) لسنة 2016م الجديد نصوصاً مستحدثة تواكب تطور الحياة الوظيفية في مصر، منها المادة ٧٩ من القانون بشأن إنهاء خدمة الموظف الذي ثبت إدمانه على المخدرات وفق إجراء تحاليل دورية مفاجئة للعاملين في الجهاز الإداري للدولة عن طريق المجلس الطبي المختص، بل وأصبح تحليل المخدرات شرطاً من شروط التعيين في بداية الحياة الوظيفية، وليقع على عاتق المجلس الطبي المختص فحص اللياقة الصحية والسلامة من إدمان المخدرات عند اجتياز المرشح للوظيفة قبل تعيينه، أو عند الفحص الدوري لموظفي الجهاز الإداري بالدولة أثناء الخدمة الوظيفية.

فمن لم يملك نفسه وبيروضاها كمدمن المخدرات لا يمكن منحة الثقة من جهات العمل الذي يمكن أن يرتشي أو يبدد فيه.

كما أن الإدمان يضيع على الدولة أفراد كان من الممكن أن تكون سبباً لتقدمه وتنميته، وليس هذا فحسب، بل يكلف الدولة توفير مشافي وهيئات وأدوية من شأنها معالجة الإدمان، وهيئات قانونية للسيطرة على المروجين، كان يمكن توفير هذه النفقات والمجهودات ووضعها في خدمة التنمية الشاملة للمجتمع خاصة في مجالات الصحة والتعليم.

ثانياً: المقاصد المجتمعية من مراكز الشباب في المجتمع المصري
يعد الشباب عماد المجتمعات وأهم أسباب تقدمها، وهم العنصر الثمين الذي تملكه الدول لمواجهة كافة التحديات التي تقف أمام، وأهم الفئات التي تعمل على بناء وتنمية المجتمع؛ والشباب عمود المجتمع الفقري الذي لا يمكن الاستغناء عنه.

وتعد فئة الشباب بمثابة الطاقة الواردة والهدف الأول للعملية التنموية، والمحرك الأول لها، فإذا ما وجد الشباب الرعاية المناسبة والخطط الملائمة لبنائه بذل كثير من الجهد والعطاء، وأصبح في مقدمة القوى الدافعة والمحركة للأهداف التنموية المرسومة (أبو المعاطي، 2014، ص. 243).

وتُعد مراكز الشباب أحد المؤسسات العامة، هدفها خدمة الشباب، وهي تتيح لهم ممارسة الأنشطة التي يرغبوها، ويمكنهم استثمار وقت فراغهم فيها، في أنشطة متنوعة رياضية وثقافية.
(أ) تعريف مراكز الشباب:

يُطلق على مركز الشباب غالباً نادي الشباب، وهو مكان يلتقي فيه الشباب للمشاركة في مجموعة متنوعة من الأنشطة، على سبيل المثال كرة القدم، كرة السلة، تنس الطاولة، والعلاج الوظيفي والأنشطة الدينية.
وتُعرف مراكز الشباب كأحد المؤسسات الاجتماعية التربوية الاختيارية، التي تساعد الشباب علي تكوين الشخصية المتزنة، من خلال ممارستهم للأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية، وهي إحدى المؤسسات المهنية التي تمارس فيها الخدمة الاجتماعية، بهدف خدمة البيئة والحفاظ عليها، وتنمية قدرات وطاقات الشباب وتنمية الوعي السياسي، وإتاحة الفرصة للشباب للمشاركة الفعالة والجادة في المشروعات البيئية والخدمة العامة، التي تقدمها مراكز الشباب علي المستوى المحلي، والتي يمكن استثمارها في إكساب الشباب السلوك السياسي الإيجابي، ونبذ السلوك السلبي، وتنتشر مراكز الشباب في جميع أنحاء الدولة لتقديم خدماتها للشباب من الجنسين (رشوان، 2006، ص. 10).

مراكز الشباب إحدى المؤسسات التي يقع على عاتقها مسئولية بناء الأجيال الجديدة روحاً وبدناً ووجداناً وعقلاً، وإكسابهم المعارف والمهارات التي تؤهلها لأداء دورها في الحياة المجتمعية (عبد، 2009، ص. 2583). كما تعرف مراكز الشباب بأنها هيئة شبابية تربوية أهلية ذات نفع عام ولها شخصية اعتبارية مستقلة تسهم في تنمية النشء والشباب باستثمار وقت فراغهم في ممارسة مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والوطنية

وتسعى لإكسابهم المهارات التي تكفل تحمل المسؤولية في إطار القانون والسياسية العامة للدولة (اللافي، 2018، ص. 30).

وبذلك تعد مراكز الشباب مؤسسة اجتماعية تهتم بإعداد الشباب إعداداً اجتماعياً وثقافياً وبدنياً وقيماً ونفسياً من خلال ما تقدمه من برامج وأنشطة يقدمها مختصين ومشرفين في كل المحافظات والمدن والقرى.

وفي قانون الهيئات الشبابية رقم (218) لسنة 2017م تعرف مراكز الشباب كل هيئة مجهزة بالمباني والإمكانات تقيمها الدولة، أو وحدات الإدارة المحلية، أو الأفراد منفردين أو متعاونين في المدن أو القرى بقصد تنمية الشباب في مراحل العمر المختلفة، أو استثمار أوقات فراغهم في ممارسة الأنشطة الرياضية والاجتماعية والصحية والترفيهية وغيرها، تحت إشراف قيادة متخصصة، وتحدد لائحة النظام الأساسي اختصاصاته، ويراعى عند تجهيز هذه الهيئات وإقامتها أن تكون متاحة إتاحة كاملة للأشخاص من ذوي الإعاقة (الجريدة الرسمية، 2017، ص. 9).

وفي ضوء ما سبق من تعريفات تُعد مراكز الشباب هيئة حكومية تربوية شبابية مجهزة بالمباني والإمكانات بقصد تنمية النشء والشباب واستثمار أوقات فراغهم في ممارسة الأنشطة الثقافية والاجتماعية والوطنية والرياضية، وتنمية وعيهم بمخاطر الإدمان.

ويمكن تعريف مركز الشباب أيضاً بأنها هيئة شبابية أهلية تربوية عامة مستقلة، تسهم في تنمية النشء والشباب، من خلال استثمار وقت فراغهم في ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية، والثقافية والاجتماعية والوطنية، في محاولة جادة لإكسابهم المهارات وزيادة الوعي والمسؤولية، مما يجعلها إحدى أهم المؤسسات التربوية في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج.

(ب) أهداف مراكز الشباب:

يعد استثمار أوقات فراغ الشباب من خلال برامج رياضية واجتماعية تحت إشراف قيادات متخصصة من أهم أهداف مراكز الشباب، بالإضافة إلى الأهداف التالية:

1. التدريب على ممارسة الديمقراطية وعلى المشاركة والحوار وقبول الآخر.
2. الإسهام في البرامج والمشروعات التي تهتم المجتمع.
3. تزويد الشباب بالمهارات القيمية.
4. إتاحة الفرصة للممارسة والتدريب على استخدام آليات التكنولوجيا المختلفة.
5. تكثيف الوعي بأهمية القراءة والبحث وتهيئة المناخ الصحي للاطلاع.
6. اكتشاف الموهوبين في كافة المجالات ورعايتهم (علام، 2018، ص. 19).

7. تهدف مراكز الشباب إلى تكوين الأسر والجماعات وفرق النشاط للتدريب على أساليب القيادة وممارسة المسؤوليات والمشاركة في وضع وتصميم البرامج وتنمية (وزارة الشباب والرياضة، 2002، ص. 3).
8. وتهدف مراكز الشباب إلى احتواء الشباب بمختلف نزعاتهم واتجاهاتهم داخل برامج إرشادية خاصة تهتم بما لديهم من مشكلات واحتياجات، وتدعم مشاركتهم من أجل مواجهة هذه المشكلات، وتلبية تلك الاحتياجات الأمر الذي يؤدي إلى شعور الشباب في النهاية بالانتماء الحقيقي للمجتمع والارتباط بالقيم التي يناهز به (عبد، 2009، ص. 2580).
- وقد وصل عدد مراكز الشباب في مصر حسب تقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء إلى (4435) مركزاً للشباب عام 2020. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، 2020) ما يعني انتشارها في المراكز والقرى بشكل يخدم أهدافها نحو المجتمع.
- وفي ضوء أهداف مراكز الشباب يتضح أنها مؤسسات تربوية اجتماعية تسعى نحو استثمار طاقات الشباب وأوقات فراغهم في الأنشطة المختلفة لتنمية ميولهم واتجاهاتهم السليمة وتنمية مهاراتهم والعمل على زيادة الوعي في كل المجالات لديهم.
- (ج) الأنشطة التي تقدمها مراكز الشباب:
- تم إنشاء عديد من نوادي ومراكز الشباب²؛ لتزويد الشباب بالأنشطة المصممة لإبعادهم عن الشوارع وإبعادهم عن المشاكل، ومنحهم تدريبات ودورات واهتماماً بالنشاط؛ وذلك يجعل لمراكز الشباب قوة مقنعة خاصة، مثل الموسيقى والإرشاد³ الروحي⁴ والديني⁵ والنصائح.
- وأهم ما تقدمه مراكز الشباب من أنشطة للشباب: (موقع وزارة الشباب والرياضة، 2023)
- إعداد كوادر وقيادات طبيعية في إطار تواصل الأجيال.
 - تصحيح المفاهيم الخاصة لدى الشباب دينياً وثقافياً وفكرياً.
 - تنمية الشباب في جميع المراحل السنية في النواحي الرياضية والفنية والاجتماعية والصحية والسياسية.
 - تدعيم العلاقات بين الشباب بصوره فعاله وإيجابية تعود على المجتمع.
 - حث الأعضاء على المشاركة في العمل الاجتماعي.

² <https://2u.pw/sjwOOuPS->

³ <https://2u.pw/8rkwpib4->

⁴ <https://2u.pw/Avb4Xvc->

⁵ <https://2u.pw/pLVbZ8n8>

ولهذه الأنشطة أدوار تربوية متنوعة تخدم النمو المتكامل للفرد؛ حيث إنها تقوم على تنمية جوانب شخصيته من الناحية الجسمية والصحية والدينية والاقتصادية والثقافية والعقلية والمواهب، والاجتماعية وسياسية، وفيما يلي الدور التربوي لمراكز الشباب وأهم الأنشطة التي تقوم بهذا الدور.

ثالثاً: الدور التربوي المأمول لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في المجتمع المصري. تتمثل أهمية مراكز الشباب في توفير مساحات تتناسب مع متطلبات الشباب من مختلف المجالات والاهتمامات، وتعزيز مشاركة الشباب في مختلف المشاريع والمبادرات والفعاليات المتنوعة، وتنفيذ برامج ومبادرات تسهم في صقل مهاراتهم ومواهبهم، وتنمية معارفهم وخبراتهم في مجالات الإبداع والابتكار.

ولمراكز الشباب كمؤسسة حكومية خدمية شبابية دور تربوي نحو الفئة التي تقدم لها الخدمة، ألا وهي الشباب، عماد تنمية المجتمع، وهذا الدور التربوي يتمثل في إشباع الحاجات الاجتماعية، العقلية والثقافية، الاقتصادية، والجسمية والرياضية، والسياسية، والصحية، والدينية (صلاح، 2008، ص. 277). ومن أهم هذه الأدوار ما يلي:

أ- الدور التربوي لمراكز الشباب في إشباع الحاجات الاجتماعية للشباب:

ويتمثل الدور الثقافي والتوعوي لمراكز الشباب في القرى بالمحافظات المختلفة، والتي كانت بمثابة منارة لاستقطاب الشباب من مراحل عمرية مختلفة لتنمية مهاراتهم الرياضة، وعقد ندوات ثقافية ودينية وتعليمية من خلال متخصصين، الأمر الذي كان يجعل هؤلاء الشباب أكثر نضجاً بالحياة واستغلالاً لوقت فراغهم بما يعود عليهم بالنفع في تنمية مهارتهم .

تشبع مراكز الشباب الحاجات المتعلقة بالخصائص الشخصية والاجتماعية للأفراد، وخاصة الشعور بالفردية والتعبير عن ذاته وآرائه، وإعطائه بعض المسؤوليات بالمراكز، وكذلك جماعات الأنشطة وجماعات اللعب وجماعات الرحلات، وجماعات الأصدقاء، والعمل على دمج الطفل في هذه الجماعات. (صلاح، 2008، ص. 277) كما تساعد مراكز الشباب على تنمية ثقافة الحوار المجتمعي مع الشباب، والرعاية الاجتماعية للشباب (الكعبي، جمال، 2016).

وتعمل مراكز الشباب على اكساب روادها الاتجاهات والمهارات والمعارف ما يؤهلهم لأداء دوره في المجتمع، والتعامل مع المتغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المحلية والإقليمية والعالمية (عزت، 2012، ص. 4710)

وقد أوضح " (فريد، 2023) بعض ما تقوم به مراكز الشباب من الأنشطة الاجتماعية المهمة ومنها: تدريب مودة للمقبلين علي الزواج، والتوعية بخطورة الزواج المبكر، والجواله، وقادرون باختلاف أنشطة لذوي الاحتياجات الخاصة. ندوة عن المشكلة السكانية وتنظيم الاسرة، ندوة عن التطرف والفساد، تنفيذ ندوة تثقيفية لعضوات أندية الفتاة والمرأة بعنوان احترام الآخر.

- وقد أوضح (تقرير مديرية الشباب والرياضة بسوهاج عن بعض الأنشطة والمشروعات المنفذة لعام 2022م) بأن مراكز الشباب تقوم بأنشطة اجتماعية مهمة ومنها:
- ندوات عن تنمية المهارات الحياتية، وذلك في يناير 2022 بمركز شباب المنشأة.
 - دورات تدريبية عن المهارات الحياتية وإدارة الأعمال.
 - برنامج تنمية المهارات.
 - ندوات ثقافية عن تنمية المهارات.
 - تدريب برنامج "مشاوي" لتنمية المهارات الاجتماعية.
 - ندوات عن احترام الآخر ودورة تدريبية لإعداد قادة من أندية التطوع.
 - معرض لمنتجات نادي المرأة.
 - ندوات عن الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
 - ندوات عن أهمية دور المرأة في المجتمع.
 - ندوات عن الانتحار وفقد الحياة.
 - مسابقة ثقافية عن مخاطر الادمان.
 - تنفيذ المرحلة الثانية من برنامج "دورنا" ضمن المبادرات المجتمعية لطلّاع وشباب مصر.
 - الاحتفال بيوم اليتيم.
 - ندوات ثقافية عن تحرير سيناء.
 - ورش تفاعلية عن قضايا العنف ضد المرأة والزواج المبكر.
 - ندوات تثقيفية عن المشاركة المجتمعية لذوي القدرات الخاصة.
 - ندوات بعنوان التوعية المجتمعية، وأخرى ثقافية عن الولاء والانتماء.
- وذلك في أغلب مراكز شباب محافظة سوهاج؛ فحينما تقدم ندوة معين في مركز شباب معين من مراكز شباب محافظة سوهاج تعمم في باقي المراكز حتى تعم الفائدة لعدد أكبر من المستفيدين، ومع هذا التنوع في البرامج والندوات والتدريبات التي تقدمها مراكز الشباب تساعد الشباب على فهم العالم من حولهم، ولتقديم المشورة فيما يتعلق بمستقبلهم، والتحدث عن الماضي وحتى مساعدتهم في الحاضر.
- ب- الدور التربوي لمراكز الشباب في إشباع الحاجات العقلية للشباب:
- تعقد عديد من مراكز الشباب جلسات مختلفة لتثقيف الشباب حول مواضيع مختلفة تتعلق بصحتهم ومخاوفهم ومواهبهم، وتساعدهم على اكتساب مؤهلات لحياتهم المستقبلية.

تشجع مراكز الشباب الحاجات العقلية للأفراد كتنمية مواهبهم، وميولهم، عن طريق البرامج والأنشطة الثقافية والاجتماعية، وتوفير الكتب والمجلات بمكتبة المركز، ومساعدتهم على دراسة البيئة من خلال معسكرات العمل، ومعسكر اليوم الواحد، والكشافة، والمرشدات، وتنمية الإبداع والابتكار من خلال أنشطة الرسم والموسيقى (صلاح، 2008، ص. 277).

ويتضح ذلك من خلال ما تقوم به مراكز الشباب من الأنشطة التالية: وقد أوضح " (فريد، 2023) بعض ما تقوم به مراكز الشباب من الأنشطة التي تلبي الحاجات الثقافية للشباب ومنها: مجموعة ندوات عن تصحيح المفاهيم الخاطئة، والقوافل التعليمية للعام العاشر علي التوالي للمراجعة النهائية للشهادة الإعدادية والثانوية. ومن خلال (تقرير مديرية الشباب والرياضة بسوهاج عن بعض الأنشطة والمشروعات المنفذة لعام 2022م) بأن مراكز الشباب تقوم بأنشطة عقلية وثقافية للشباب مهمة منها:

- تبني المواهب من خلال النادي الثقافي.
 - ندوات ومسابقات عن تداعيات سد النهضة.
 - دوري ثقافي للمدارس الإعدادية.
 - مسابقة فنية عن نهر النيل.
 - ندوات ثقافية عن تنظيم الاسرة.
 - ندوات عن مخاطر الشائعات وتأثيرها على الأمن القومي. ومسابقة عن التصدي للشائعات.
 - مسابقة عن الإدمان والمخدرات.
 - تدريبات مركز تنمية الفنون والابداع.
 - ورشة عمل لكتابة القصة القصيرة.
 - مشروع المصريون يتعلمون لمحو الأمية وتعليم الكبار بالمحافظة.
 - تبني المواهب ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال "مركز الفنون" والذي قدم عرضاً لمواهب ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤتمر المناخ في شرم الشيخ.
 - مسابقة فنية عن 25 يناير، ومسابقة أبحاث عنها.
- ومن خلال الأنشطة السابقة والتي تقدمها مراكز الشباب يتم إثراء الشخصية وخلق الاهتمامات، وتنمية المعارف والمهارات الفعلية وتنمية المدركات العقلية بشكل دائم ومستمر، وتوجيه تفكيرهم نحو التحليل والربط والاستنباط والاستنتاج والموازنة.

وهو ما يتفق مع ما تهدف إليه مراكز الشباب إلى إعداد النشء والشباب، وتنشئتهم تنشئة صالحة متوازنة، وتنمية قدراتهم واكتشاف مواهبهم ورعاية إبداعاتهم، وللمركز أن يتخذ كافة الوسائل والسبل السابقة والكفيلة بتحقيق هذه الأهداف.

ج- الدور التربوي لمراكز الشباب في إشباع الحاجات الاقتصادية للشباب:

يعد الشباب قوة اقتصادية كبيرة يمكن استثمارها في التنمية الشاملة، وفي جميع القطاعات، ويمكن من خلال تحفيزهم على الإبداع في المجالات المختلفة الحصول على أفكار ريادية خلاقة، وزيادة الإنتاج والدخل لهم وللعاملين في تلك المجالات، مما يضمن النجاح والتقدم للمجتمع بمختلف قطاعاته.

أشارت دراسة (محمد، 2011، ص.630) أن مراكز الشباب تقوم باستثمار أوقات فراغ الشباب بإتاحة فرص للتدريب على مجال الأشغال الفنية كثقافة مهمة في مجال تعليم الشباب.

كما أصبحت مراكز الشباب تستقطب فئات مختلفة وأعمار مختلفة من المجتمع؛ حيث تم استحداث مراكز لتدريب الناشئين والبراعم خاص بالأطفال وأندية للطلائع.

ومراكز الشباب والرياضة بالمحافظات تقوم بالتخطيط والإشراف والمتابعة على تنفيذ المشروعات والبرامج الشبابية في المجالات الثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية، والتي تعمل على إعداد الشخصية المتكاملة للنشء، والشباب ونموه نموًا سليمًا متوازنًا روحًا وعقلًا على المستوى المحلي (عزت، 2012). ويتضح ذلك من خلال ما تقوم به مراكز الشباب من الأنشطة التالية: (تقرير مديرية الشباب والرياضة بسوهاج عن بعض الأنشطة والمشروعات المنفذة لعام 2022م)

- تدريب الشباب والشابات على كثير من المهارات اليدوية والاشتغال الفنية والتي تقوم مراكز الشباب بعمل معارض لبيعها لصالح منفذها منهم.

- شباب يدير شباب (YLY) لتدريب الشباب على بعض المهارات المهنية والوظيفية التي تساعد في التفكير في مهنة المستقبل.

- كثير من ملتقيات التوظيف.

- تنفيذ ندوات حول الاستثمار في طاقات الشباب.

- تنفيذ البرنامج التدريبي لتأهيل الكوادر الشبابية ودعم ريادة الأعمال وتشجيع العمل الحر وتنمية روح الإبداع والابتكار لدى الشباب.

- مبادرة "اللي بينا شباب" لتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة على الأشغال اليدوية.

- ورشة عمل عن المشورة المهنية.

- تنفيذ ملتقى حرفي لعضوات أندية الفتاة والمرأة.

للقضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل طبقات المجتمع تدعم مراكز الشباب والرياضة الشباب اقتصاديًا من خلال تقديم ما سبق من الندوات والتدريبات، وتيسير فرص العمل وسد الفجوة بين الحياة الأكاديمية والعملية من خلال عديد من البرامج التي تتوافق مع احتياجات الشباب الاقتصادية.

د- الدور التربوي لمراكز الشباب في إشباع الحاجات الجسمانية والرياضية للشباب: تُعد ممارسة الرياضة بكافة أشكالها إحدى أكثر الطرق المُهمّة والفعّالة لضمان الحفاظ على الصحة البدنية والعقلية، إذ تتعدّد فوائد الرياضة على الصعيدين النفسي والجسدي.

وتشجع مراكز الشباب الحاجات الجسمانية للشباب من خلال توفير نشاطات كالنجارة والحدادة، وأشغال التريكو والإبرة والحيّاكة للفتيات (صلاح، 2008، ص. 277). ويتضح ذلك من خلال ما تقوم به مراكز الشباب من الأنشطة التالية: (تقرير مديرية الشباب والرياضة بسوهاج عن بعض الأنشطة والمشروعات المنفّذة لعام 2022م).

- دوري الأحياء الشعبية في خماسي كرة القدم.

- مارثون مهرجان رياضي سباق دراجات.

- مهرجان رياضي في كرة القدم.

- مهرجان رياضي في الكاراتيه.

- مهرجان رياضي في مصارعة الذراعين.

- مسابقة ألعاب قوي جري 100م.

- دورة في تنس الطاولة.

- مشروع تدريب الفتيات "الف بنت.. الف حلم".

- دورة صيفية في كرة القدم.

- مارثون جري مفتوح السن.

- مهرجان رياضي في ألعاب القوى للفتيات.

وفي ضوء ما سبق يتضح ما تقوم به مراكز الشباب في تقديم الأنشطة الرياضية والترفيهية للقاعدة العريضة للشباب، وغرس عاداتها السلوكية في نفوسهم، تمكينًا لهم من الاستمتاع بالحياة، وإسهامًا في تحقيق رفاهية المجتمع، والارتقاء بمراتب البطولة والتفوق في ميادين الرياضة، ومجالات النشاط وصولاً إلى المستويات الإقليمية والقومية والعالمية.

هـ- الدور التربوي لمراكز الشباب في إشباع الحاجات السياسية للشباب:

يمكن للشباب المساهمة في التغيير الحقيقي من خلال التعبير عن آرائهم بمختلف الطرق، خاصة ما توفره اليوم الوسائل التكنولوجية الحديثة، لكن عليهم بالطبع توخي الحذر في كل ما يقال أو ينشر، وعليهم السعي إلى معرفة حقوقهم وواجباتهم من مصادر موثوقة فيها كمراكز الشباب والرياضة التي تقدم نماذج للمحاكاة كفاعليات لرفع الوعي السياسي لدى الشباب.

تساعد مراكز الشباب على ترسيخ ثقافة المشاركة المجتمعية لدى الشباب، مساعدة الشباب على التعبير عن آراءهم بحرية، وتهيئة المناخ المناسب لتحقيق أهداف السياسة، وتوسيع مشاركة الشباب في تقييم الخدمات المقدمة لهم (الكعبي، الجمال، 2016).

وقد أشارت دراسة (عزت، 2012) إلى أهمية دور مراكز الشباب في تعزيز ثقافة التغيير السلمي كأحد مبادئ الدولة المدنية .

ويتضح ذلك من خلال ما تقوم به مراكز الشباب من الأنشطة التالية: (تقرير مديرية الشباب والرياضة بسوهاج عن بعض الأنشطة والمشروعات المنفذة لعام 2022م)

-برلمان الشباب.

- برنامج طلائع.

- تنفيذ ورشة تفاعلية لنشر الوعي السياسي والبرلماني لدى النشء .

- تنفيذ زيارة ميدانية لأعضاء برلماني الطلائع / الشباب ضمن مبادرة حياة كريمة.

- تنفيذ لقاء حوارى حول التعريف بالدستور / أنظمة الحكم / الفرق بين السلطات.

- نموذج محاكاة.

- تنفيذ جلسة برلمانية لأعضاء برلمان الشباب، تنفيذ جلسة برلمانية لأعضاء برلمان الطلائع، تنفيذ جلسة برلمانية لأعضاء برلمان الطلائع والشباب.

- لقاء حوارى حول دور الأمن القومي المصري في الحرب على الإرهاب تحت شعار "لا للتطرف .. لا للإرهاب".

حيث تعد المشاركة السياسية إحدى أهم الركائز الأساسية التي تقوم عليها الديمقراطية، ومن واجب الشباب معرفة حقوقهم وواجباتهم، حتى يستطيعوا المطالبة بها، والتعامل معها، وتحقيقها، وتطبيقها بالشكل الأمثل.

وتتعدد الأطر والآليات التي يمكن من خلالها أن يشارك الشباب في الحياة السياسية، حيث يمكن للشباب المشاركة السياسية من خلال نماذج المحاكاة التي تطرحها وزارة الشباب والرياضة في مراكز الشباب، والتي تعد فرصة جيدة لتدريب وتأهيل الأجيال الجديدة على الممارسة السياسية والمشاركة في الحياة العامة.

و-الدور التربوي لمراكز الشباب في إشباع الحاجات في إشباع الحاجات الصحية للشباب:

تعد مراكز الشباب أحد أهم المؤسسات الحكومية التربوية التنموية التي تسعى لسلامة النمو الصحي للشباب، كما تسعى لإكسابهم معارف ومهارات صحية واتجاهات تؤهلهم لأداء دورهم في بناء مجتمعهم من خلال برامجها وأنشطتها المتعددة والمتنوعة.

فتقوم مراكز الشباب بعقد عديد من الندوات واللقاءات مع المتخصصين والأطباء، وعلماء النفس، للعمل على التنقيف الصحي (صلاح، 2008، ص. 277). وبذلك يعد الدور التربوي لمراكز الشباب يتمثل في توفير فرص لزيادة معرفة الشباب وتنوع الخبرة، وترسيخ الاستقلالية، وتنمية الوعي الصحي والثقافي والمهاري. ويتضح ذلك من خلال ما تقوم به مراكز الشباب من الأنشطة التالية: (تقرير مديرية الشباب والرياضة بسوهاج خلال أشهر عن بعض الأنشطة والمشروعات المنفذة لعام 2022م)

- دورات مكثفة للتدريب على الإسعافات الأولية.
- ندوات عن مكافحة الفيروسات وكيفية التعقيم.
- ندوات عن مخاطر الادمان.
- ندوات عن مكافحه كورونا.
- أبحاث عن ختان الإناث.
- ندوات عن الإسعافات الأولية للجواله.
- ندوات عن الغذاء الصحي السليم.
- ندوات عن تنظيم الاسرة.
- استمرار نشاط مراكز التخاطب.
- ندوات صحية عن اضرار التدخين.

وأشار (يسري كفاي، مقابلة شخصية) وكيل وزارة الشباب والرياضة بمحافظة سوهاج على أنه تم تجهيز لمارثون رياضي للمتعافين من إدمان المخدرات بمحافظة سوهاج، بالإضافة لاستعداد المديرية بالتنسيق مع مراكز الشباب بفتح صالات الجيم واللياقة البدنية بمراكز الشباب والاندية والملاعب بالمحافظة بالمجان للمتعافين من إدمان المخدرات في إطار استكمال البرنامج العلاجي كتأهيل بدني ونفسي للعودة للمجتمع بشكل أفضل، كما أن المديرية في صدد فتح مركز جديد لعلاج الإدمان في محافظ سوهاج بالمشاركة مع صندوق مكافحة الإدمان ووزارة الشباب والرياضة.

وفي ضوء ما سبق من أنشطة تقدمها مراكز الشباب لها دور تربوي صحي؛ حيث تعمل على نشر الوعي الصحي والثقافي، وغرس العادات الصحية السليمة بين النشء والشباب، وإبراز وعلاج بعض القضايا الصحية

كالإدمان وكرونا، والتنويه عنها ومناقشتها، وخلق جيل من النشء والشباب واعى ومثقف صحياً، وتصحيح المفاهيم الخاطئة.

ز- الدور التربوي لمراكز الشباب في إشباع الحاجات في إشباع الحاجات الدينية للشباب

يعد التدين عند الشباب من أهم العوامل التي تسهم في بناء شخصياتهم بصورة إيجابية؛ إذ يساهم الدين في كبح شهوات الشباب التي تكون في أوج قوتها وعنفوانها في مرحلة الشباب، لذلك اهتمت مراكز الشباب في سوهاج بتقديم أنشطة دينية وروحية متنوعة منها: (تقرير مديرية الشباب والرياضة بسوهاج عن بعض الأنشطة والمشروعات المنفذة لعام 2022م)

- مسابقات حفظ وتلاوة القرآن الكريم.

- ندوات عن السماحة في الإسلام.

- ندوات دينية عن صفات المرأة المسلمة في القرآن.

- الاحتفال بليلة الإسراء والمعراج.

- مسابقة بحثية عن الخلفاء الراشدين

- مشروع التوعية الأسرية بالتعاون مع مشيخة الأزهر الشريف.

- مسابقة دينية عن الحج.

- ندوات عن الاحتفال (ليلة النصف من شعبان).

- مسابقة دينية عن الحديث الشريف.

- ندوات عن الصيام.

- الاحتفال بليلة القدر.

- مسابقة فنية حول مناسك الحج لوحات رسم.

- ندوة دينية عن السيرة النبوية العطرة.

- ندوات دينية عن اخطار الزواج المبكر.

- مسابقة الانشاد الديني.

ومن خلال أهمية الدين للشباب، تقدم مراكز الشباب الأنشطة الروحية المتنوعة السابقة، التي تسهم في تقوية الإرادة لدى الشباب، وبناء ثقتهم بأنفسهم، ووضوح أهدافهم، وطمأنينة نفوسهم، وقوة عزيمتهم، وهي عناصر أساسية في بناء الشخصية.

تهدف مراكز الشباب إلى استثمار أوقات الفراغ لدى الشباب، وهو ما يتطلب تفكيراً وجهداً كبيراً، ويكاد يكون التدريب في هذا المجال أكثر صعوبة من التدريب في المجال المهني والصناعي؛ فلا بد من استثماره عن طريق الاستمتاع به، وهنا تكمن الصعوبة؛ لاختلاف ميول الشباب واهتماماتهم، ومهاراتهم.

لكل مرحلة من مراحل العمر حاجاتها الأساسية التي لا بد من إشباعها، ويترتب في حالة عدم إشباعها مشكلات كثيرة ومتعددة، وفي إشباعها حماية ووقاية وضمان لعدم الانحراف والتعريض بهم للوقوع في المشكلات، وإذا كان إشباع تلك الحاجات مهم لكل مراحل عمر الإنسان، فأنها تكون أكثر أهمية وضرورية بالنسبة للشباب. وإن تلبية هذه الاحتياجات وتوفيرها للشباب يعد ضرورة وقائية تؤمن جيلاً محصناً قوياً ذا شخصية مميزة سليمة، معافى من العقد والسلبيات، كما أن في تأمين الشباب بهذه الاحتياجات ما يعزز فيهم الثقة وينمي روح الإبداع.

رابعاً: واقع الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج "الدراسة الميدانية"

أهداف الدراسة الميدانية: تهدف الدراسة الميدانية إلى:

- (1) الكشف عن واقع الدور التربوي لمراكز الشباب في إشباع الحاجات الاجتماعية للشباب المعرض لإدمان المخدرات من وجهة نظر (رواد وموظفي) مراكز الشباب بمحافظة سوهاج.
- (2) الكشف عن واقع الدور التربوي لمراكز الشباب في إشباع الحاجات الثقافية للشباب المعرض لإدمان المخدرات من وجهة نظر (رواد وموظفي) مراكز الشباب بمحافظة سوهاج.
- (3) الكشف عن واقع الدور التربوي لمراكز الشباب في إشباع الحاجات الاقتصادية للشباب المعرض لإدمان المخدرات من وجهة نظر (رواد وموظفي) مراكز الشباب بمحافظة سوهاج.
- (4) الكشف عن واقع الدور التربوي لمراكز الشباب في إشباع الحاجات الجسمية والرياضية للشباب المعرض لإدمان المخدرات من وجهة نظر (رواد وموظفي) مراكز الشباب بمحافظة سوهاج.
- (5) الكشف عن واقع الدور التربوي لمراكز الشباب في إشباع الحاجات السياسية للشباب المعرض لإدمان المخدرات من وجهة نظر (رواد وموظفي) مراكز الشباب بمحافظة سوهاج.
- (6) الكشف عن واقع الدور التربوي لمراكز الشباب في إشباع الحاجات الصحية للشباب المعرض لإدمان المخدرات من وجهة نظر (رواد وموظفي) مراكز الشباب بمحافظة سوهاج.
- (7) الكشف عن واقع الدور التربوي لمراكز الشباب في إشباع الحاجات الدينية للشباب المعرض لإدمان المخدرات من وجهة نظر (رواد وموظفي) مراكز الشباب بمحافظة سوهاج.

(8) الكشف عن المعوقات التي تحول دون قيام مراكز الشباب بدورها التربوي في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج من وجهة نظر (رواد وموظفي) مراكز الشباب بمحافظة سوهاج. أدوات الدراسة الميدانية:

أ- المقابلة الشخصية المقننة مع مجموعة من (قيادات الشباب والرياضة/ رواد) مراكز الشباب في محافظة سوهاج، الهدف منها التعرف إلى واقع الدور التربوي لمراكز الشباب تجاه مشكلة إدمان المخدرات بالمحافظة ومعوقات قيامها بهذا الدور.

ب- الاستبانة:

1. وصف الاستبانة:

اشتملت الاستبانة في شكلها النهائي على (59) عبارة تدرج تحت ثمانية محاور رئيسة طبقت على عينة الدراسة من رواد مراكز الشباب محافظة سوهاج وقوامها (178)، وطُبقت على عينة الدراسة من موظفي مراكز الشباب محافظة سوهاج، وقوامها (144)، والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

جدول رقم (1) محاور الاستبانة في صورتها النهائية

رقم المحور	عنوان المحور	اجمالي عدد العبارات بالمحور
الأول	واقع الدور التربوي لمراكز الشباب في إشباع الحاجات الاجتماعية للشباب المُعَرَّض لإدمان المخدرات	8
الثاني	واقع الدور التربوي لمراكز الشباب في إشباع الحاجات الثقافية للشباب المُعَرَّض لإدمان المخدرات.	8
الثالث	واقع الدور التربوي لمراكز الشباب في إشباع الحاجات الاقتصادية للشباب المُعَرَّض لإدمان المخدرات	8
الرابع	واقع الدور التربوي لمراكز الشباب في إشباع الحاجات الجسمية والرياضية للشباب المُعَرَّض لإدمان المخدرات	5
الخامس	واقع الدور التربوي لمراكز الشباب في إشباع الحاجات السياسية للشباب المُعَرَّض لإدمان المخدرات	8
السادس	واقع الدور التربوي لمراكز الشباب في إشباع الحاجات الصحية للشباب المُعَرَّض لإدمان المخدرات.	7
السابع	واقع الدور التربوي لمراكز الشباب في إشباع الحاجات الدينية للشباب المُعَرَّض لإدمان المخدرات	6

9	المعوقات التي تحول دون قيام مراكز الشباب بدورها التربوي في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج	الثامن
59	8	المجموع

2- صدق الاستبانة:

أ- صدق المحتوى: للتعرف على صدق الاستبانة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين، للتعرف على آرائهم حول مدى ارتباط ومناسبة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه والاستبانة ككل، واتضح من تحليل استجابة المحكمين وجود درجة عالية من الاتفاق بينهم حول صلاحية الاستبانة لقياس ما وضعت لقياسه وإن كان هناك بعض الملاحظات التي أبداه المحكمين التي تتعلق بالصياغة وترتيب الفقرات، وقد تم أخذ هذه الملاحظات في الاعتبار، وبناءً على هذه الآراء تم تعديل بعض العبارات وحذف بعض وإضافة عبارات أخرى.

ب- الثبات: تم التطبيق على عينة استطلاعية قوامها (30) مستفيد وموظف في مراكز الشباب والرياضة بمحافظة سوهاج، وتم إعادة التطبيق بعد مرور (15) يوماً، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني بمعادلة بيرسون وبالتالي تم حساب معامل الثبات بمعادلة سبيرمان براون وهي:

$$0.94 = \frac{0.2}{1+r}$$

حيث ر معامل الارتباط

عينة الدراسة: قامت الباحثة بتطبيق الدراسة على عينة عشوائية وتم اختيار عدد (250) من المستفيدين من خدمات مراكز الشباب بمحافظة سوهاج وبعد التطبيق الصالح منها (178)، وقد أشار المتحدث الإعلامي لمديرية الشباب والرياضة بسوهاج ان موظفي الوزارة في محافظة سوهاج (2049) موظف وتم التطبيق على (150) من موظفي مراكز الشباب والرياضة بمحافظة سوهاج الصالح منها بعد التطبيق (144) ، وتم اختيار محافظة سوهاج لكونها المحافظة الأعلى في نسبة الإدمان حسب تقرير وزارة التضامن الاجتماعي وصندوق مكافحة الدمان لعام 2020م، كما تعد محافظة سوهاج موطن الباحثة، كما أن مراكز الشباب تدار مركزياً من خلال مدير لها في كل فرع من فروعها بمختلف المحافظات، وأن البرامج المطبقة واحدة في الجمهورية كلها، وقد راعت الباحثة أن تكون العينة عشوائية، وممثلة من موظفي ورواد مراكز الشباب في كل محافظة سوهاج في (11) مركز وهي: مركز (طما - طهطا - المراغة - سوهاج - المنشأة - البلينا - جرجا - ساقلتة - أخميم - دار السلام - جهينة).

أساليب المعالجة الإحصائية:

وأعطى لكل عبارة وزناً مدرجاً وفق المقياس الثلاثي في أجزاء الاستبانة والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2) الوزن النسبي للعبارات

درجة الاستجابة	متوفرة	متوفرة إلى حد ما	غير متوفرة
الوزن النسبي	3	2	1

- 1- ضرب تكرار كل عبارة في القيمة الوزنية لبدل الاستجابة.
- 2- جمع حاصل ضرب التكرارات للحصول على درجة الاستجابة الكلية لكل عبارة ثم قسمتها على عدد أفراد العينة للحصول على المتوسط.
- 3- الحصول على متوسط العبارة لكل عبارة، وذلك بقسمة درجة العبارة على عدد أفراد العينة مضروباً في أعلى وزن رقمي للاستجابة وهو (3) (صادق أبو حطب، آمال فؤاد، 2010، 24).

درجة العبارة

متوسط العبارة =

عدد أفراد العينة (ن)

أو بمعنى آخر الحصول على متوسط العبارة لكل عبارة، وذلك بحساب الدرجة الكلية "مجموع الأوزان النسبية" لكل عبارة على عدد أفراد العينة من خلال العلاقة التالية:

$$ق = \frac{ك1 \times 3 + ك2 \times 2 + ك3 \times 1}{ن}$$

حيث: ق هي متوسط العبارة

ك1 = عدد تكرارات متوفرة.

ك2 = عدد تكرارات إلى حد ما.

ك3 = عدد تكرارات غير متوفرة.

ن = عدد أفراد العينة 178 مستفيد و 144 موظف بمراكز الشباب.

بعد جمع البيانات قامت الباحثة بمعالجتها إحصائياً وتصنيفها وتبويبها بطرق إحصائية مناسبة تفيد في تفسير النتائج، ومن هنا فإن الأسلوب الملائم هو إيجاد التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الوزني لكل مفردة من المفردات، ويعطى المتوسط النسبي من المعادلة التالية:

4- حساب نسبة متوسط شدة التحقق من خلال المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{أكبر وزن رقمي} - \text{أقل وزن رقمي}}{\text{الوزن النسبي لكل عبارة}} =$$

عدد بدائل الاستجابة

$$0.67 = \frac{1 - 3}{3} =$$

5- ميزان تقديري وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي

جدول رقم (3) ميزان تقديري وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي

غير متوفرة	متوفرة إلى حد ما	متوفرة	الاستجابة
من: 1 إلى: 1.66	من: 1.67 إلى: 2.33	من: 2.34 إلى: 3.00	المتوسط المرجح

تفسير نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول : واقع الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج اجتماعيًا

جدول (4) واقع الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج اجتماعيًا

م	العبارة	متوسط العبارة		مستوى التوافر		الرتبة	
		المستفيدين ن=178	الموظفين ن=144	المستفيدين	الموظفين	المستفيدين	الموظفين
1-	تمكن مراكز الشباب من تعبير الشاب عن ذاته وآرائه، وإعطائه بعض المسؤوليات بالمراكز	2.63	2.63	متوفرة	متوفرة	6	6
2-	تساعد مراكز الشباب على تنمية ثقافة الحوار المجتمعي مع الشباب.	2.66	2.79	متوفرة	متوفرة	4	2
3-	تنظم مراكز الشباب دورات تدريبية عن المهارات الحياتية وإدارة الأعمال للشباب المعرض لإدمان المخدرات.	2.60	2.78	متوفرة	متوفرة	7	3
4-	تقدم مراكز الشباب ندوات تثقيفية عن مخاطر إدمان المخدرات.	2.71	2.66	متوفرة	متوفرة	3	5
5-	تقدم مراكز الشباب دورة تدريبية لإعداد القادة من خلال أندية التطوع للشباب المعرض لإدمان المخدرات.	2.56	2.71	متوفرة	متوفرة	8	4
6-	تنظم مراكز الشباب ندوات عن الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	2.64	2.86	متوفرة	متوفرة	5	1
7-	تنظم مراكز الشباب ندوات عن أسباب ومخاطر إدمان المخدرات.	2.72	2.63	متوفرة	متوفرة	2	6

4	1	متوفرة	متوفرة	2.71	2.76	تنظم مراكز الشباب ندوات عن كيفية التعامل مع المعرضين لإدمان المخدرات	8-
		متوفرة	متوفرة	2.72	2.66	متوسط المحور	

من خلال الجدول السابق يتضح أن متوسط المحور الأول واقع الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج اجتماعيًا وصل إلى (2.66) من وجهة نظر المستفيدين، و(2.72) من وجهة نظر الموظفين وهو بذلك متوفر بدرجة كبيرة لديهما.

■ من وجهة نظر المستفيدين من مراكز الشباب بمحافظة سوهاج:

احتلت العبارة رقم (8) تنظم مراكز الشباب ندوات عن كيفية التعامل مع المعرضين لإدمان المخدرات المرتبة الأولى بين العبارات بمتوسط عبارة قدره (2.76)، وقد يرجع ذلك لكون الشريحة العمرية التي تهتم بها وزارة الشباب والرياضة ولا سيما مراكز الشباب في محافظة سوهاج هي الأكثر عرضة لإدمان المخدرات كونهم في فترة المراهقة والشباب. تليها في المرتبة الثانية العبارة رقم (7) تنظم مراكز الشباب ندوات عن أسباب ومخاطر إدمان المخدرات بمتوسط عبارة قدره (2.72)، وفي المرتبة الثالثة العبارة (4) تقدم مراكز الشباب ندوات تثقيفية عن مخاطر إدمان المخدرات بمتوسط عبارة قدره (2.71) وهنا يتضح دور مراكز الشباب المهم في الرعاية الاجتماعية للشباب وهو ما اتفقت فيه الدراسة الحالية مع دراسة (الكعبي، الجمال، 2016).

والعبارة رقم (6) تنظم مراكز الشباب ندوات عن الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالمرتبة الخامسة وبمتوسط عبارة قدره (2.64) وبالمرتبة السادسة العبارة رقم (1) تمكن مراكز الشباب من تعبير الشاب عن ذاته وآرائه، وإعطائه بعض المسؤوليات بالمراكز بمتوسط عبارة قدره (2.63)، وهو ما اتفقت فيه الدراسة الحالية مع دراسة (صلاح، 2008، ص.277).

بينما توفرت العبارة رقم (3) تنظم مراكز الشباب دورات تدريبية عن المهارات الحياتية وإدارة الأعمال للشباب المعرض لإدمان المخدرات بمتوسط عبارة قدره (2.60) لتصل للمرتبة السابعة، فمراكز الشباب يقع على عاتقها مسؤولية إكسابهم المعارف والمهارات التي تؤهلها لأداء دورها في الحياة المجتمعية (عبد، 2009) وهو ما اتضح من آراء عينة الدراسة من رواد مراكز الشباب.

بينما جاءت العبارة رقم (5) تقدم مراكز الشباب دورة تدريبية لإعداد القادة من خلال أندية التطوع للشباب المعرض لإدمان المخدرات بمتوسط عبارة قدره (2.56) لتكون بالمرتبة الثامنة والأخيرة.

وهو ما قد نص عليه التقرير السنوي لمدرية الشباب والرياضة في سوهاج لعامي 2022م و2023م.

■ من وجهة نظر موظفي مراكز الشباب بمحافظة سوهاج:

بالمرتبة الأولى كانت العبارة رقم (6) تنظم مراكز الشباب ندوات عن الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بمتوسط عبارة قدره (2.86)، والعبارة رقم (2) "تساعد مراكز الشباب على تنمية ثقافة الحوار المجتمعي مع الشباب بمتوسط عبارة قدره (2.79) بالمرتبة الثانية، والعبارة رقم (3) تنظم مراكز الشباب دورات تدريبية عن المهارات الحياتية وإدارة الأعمال للشباب المعرض لإدمان المخدرات بمتوسط عبارة قدره (2.78) بالمرتبة الثالثة، والعبارة رقم (5) تقدم مراكز الشباب دورة تدريبية لإعداد القادة من خلال أنشطة التطوع للشباب المعرض لإدمان المخدرات بمتوسط عبارة قدره (2.71) بالمرتبة الرابعة وبنفس المرتبة ومتوسط العبارة العبارة رقم (8) تنظم مراكز الشباب ندوات عن كيفية التعامل مع المعرضين لإدمان المخدرات، والعبارة رقم (4) تقدم مراكز الشباب ندوات تثقيفية عن مخاطر إدمان المخدرات بمتوسط عبارة قدره (2.66) بالمرتبة الخامسة، ويتضح أن العبارة رقم (1) بالمرتبة السادسة وهي "تمكن مراكز الشباب من التعبير الشاب عن ذاته وآرائه، وإعطائه بعض المسؤوليات بالمراكز بمتوسط عبارة قدره (2.63) وعلى نفس المرتبة العبارة رقم (7) "تنظم مراكز الشباب ندوات عن أسباب ومخاطر إدمان المخدرات".

وتعزو الباحثة توافر المحور لدى عيني الدراسة من المستفيدين من مراكز الشباب والموظفين فيها إلى جدية العمل في مراكز الشباب في محافظة سوهاج حيث تم تنفيذ ما قد نص عليه التقرير السنوي لمدرية الشباب والرياضة في سوهاج لعام 2022م وتقرير عام 2023م.

المحور الثاني: واقع الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج عقلياً وثقافياً:

جدول (5) واقع الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج عقلياً وثقافياً

م	العبارة	متوسط العبارة		مستوى التوافر		الرتبة	
		المستفيدين ن=178	الموظفين ن=144	المستفيدين	الموظفين	المستفيدين	الموظفين
1-	تتلمي مراكز الشباب مواهب الشباب، وميولهم، عن طريق البرامج والأنشطة الثقافية والاجتماعية.	2.87	2.88	متوفرة	متوفرة	1	3
2-	توفر مراكز الشباب كتب ومجلات عن المخدرات وكيفية الوقاية منها بمكتبة المركز.	2.56	2.56	متوفرة	متوفرة	7	7
3-	تساعد مراكز الشباب على دراسة البيئة من خلال معسكرات العمل.	2.84	2.85	متوفرة	متوفرة	2	4
4-	تقوم مراكز الشباب بتنمية الإبداع والابتكار من خلال أنشطة الرسم والموسيقى وتجويد القرآن.	2.79	2.89	متوفرة	متوفرة	3	2
5-	تتبنى مراكز الشباب المتعافين من إدمان المخدرات وتقدم الدعم النفسي والجسدي والروحي والاقتصادي لهم.	2.63	2.76	متوفرة	متوفرة	6	5
6-	تقدم مراكز الشباب مسابقات عن الإدمان والمخدرات.	2.74	2.65	متوفرة	متوفرة	5	6
7-	تشارك مراكز الشباب في جهود بمحو الأمية وتعليم الكبار بالمحافظة.	2.75	2.92	متوفرة	متوفرة	4	1

8	8	متوفرة	متوفرة	2.53	2.36	تتظم مراكز الشباب ندوات ومسابقات عن مخاطر الشائعات وتأثيرها على الأمن القومي.	-8
		متوفرة	متوفرة	2.76	2.69	متوسط المحور	-9

من خلال الجدول السابق يتضح أن متوسط المحور الثاني واقع الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج عقلياً وثقافياً وصل إلى (2.69) من وجهة نظر المستفيدين، و(2.76) من وجهة نظر الموظفين وهو بذلك متوفر بدرجة كبيرة لديهما.

■ من وجهة نظر المستفيدين من مراكز الشباب بمحافظة سوهاج:

يتضح أن العبارة رقم (1) تصدر الترتيب وهي "تتميز مراكز الشباب مواهب الشباب، وميولهم، عن طريق البرامج والأنشطة الثقافية والاجتماعية" بمتوسط عبارة قدره (2.87) مما يدل على تحققها على أرض الواقع، وقد أكدت دراسة (طه، 2021، ص. 202) على أن شريحة الموهوبين أكثر عُرضة لإدمان المخدرات لذلك تهتم بهم وزارة الشباب والرياضة من خلال أنشطتها العقلية والثقافية بمراكز الشباب والرياضة بمحافظة سوهاج، ويعد اكتشاف الموهوبين في كافة المجالات ورعايتهم من أهم أهداف مراكز الشباب والرياضة (علام، 2018، ص. 19).

وتليها بالمرتبة الثانية كانت العبارة رقم (3) وهي "تساعد مراكز الشباب على دراسة البيئة من خلال معسكرات العمل" بمتوسط عبارة قدره (2.84)، ومن بعدها بالمرتبة الثالثة العبارة رقم (4) تقوم مراكز الشباب بتنمية الإبداع والابتكار من خلال أنشطة الرسم والموسيقى وتجويد القرآن" بمتوسط عبارة قدره (2.79)، والعبارة الثالثة أكثر توافراً مما بعدها. بينما صعدت للمرتبة الرابعة العبارة رقم (2) تشارك مراكز الشباب في جهود بمحو الأمية وتعليم الكبار بالمحافظة" بمتوسط عبارة قدره (2.75)، بينما وصلت العبارة رقم (6) للمرتبة الخامسة بمتوسط عبارة قدره (2.74) وهي: "تقدم مراكز الشباب مسابقات عن الإدمان والمخدرات"

أما العبارة رقم (5) "تتبنى مراكز الشباب المتعافين من إدمان المخدرات وتقدم الدعم النفسي والجسدي والروحي والاقتصادي لهم" وصلت للمرتبة السادسة بمتوسط عبارة قدره (2.63) وكذلك العبارة رقم (2) وهي "توفر مراكز الشباب كتب ومجلات عن المخدرات وكيفية الوقاية منها بمكتبة المركز" وصلت للمرتبة السابعة بمتوسط عبارة قدره (2.56)، بينما تتوفر العبارة رقم (8) بالمرتبة الثامنة والأخيرة وهي "تتظم مراكز الشباب ندوات ومسابقات عن مخاطر الشائعات وتأثيرها على الأمن القومي" بمتوسط عبارة قدره (2.36).

وتعزو الباحثة توافر المحور لدى عيني الدراسة من المستفيدين من مراكز الشباب والموظفين فيها إلى جدية العمل في مراكز الشباب في محافظة سوهاج حيث تم تنفيذ ما قد نص عليه التقرير السنوي لمدرية الشباب والرياضة في سوهاج لعام 2022م وتقرير عام 2023م.

■ من وجهة نظر موظفي مراكز الشباب بمحافظة سوهاج:

بالمرتبة الأولى العبارة رقم (7) تشارك مراكز الشباب في جهود بمحو الأمية وتعليم الكبار بالمحافظة بمتوسط عبارة (2.92)، وبالمرتبة الثانية العبارة رقم (4) تقوم مراكز الشباب بتنمية الإبداع والابتكار من خلال أنشطة الرسم والموسيقى وتجويد القرآن بمتوسط عبارة (2.89)، وبالمرتبة الثالثة العبارة رقم (1) تنمي مراكز الشباب مواهب الشباب وميولهم عن طريق البرامج والأنشطة الثقافية والاجتماعية، بمتوسط عبارة (2.88)، وبالمرتبة الرابعة العبارة رقم (3) تساعد مراكز الشباب على دراسة البيئة من خلال معسكرات العمل بمتوسط عبارة (2.85)، وبالمرتبة الخامسة العبارة رقم (5) تتبنى مراكز الشباب المتعافين من إدمان المخدرات وتقدم الدعم النفسي والجسدي والروحي والاقتصادي لهم بمتوسط عبارة (2.76)، وبالمرتبة السادسة كانت العبارة رقم (6) تقدم مراكز الشباب مسابقات عن الإدمان والمخدرات بمتوسط عبارة (2.65)، وبالمرتبة السابعة العبارة رقم (2) توفر مراكز الشباب كتب ومجلات عن المخدرات وكيفية الوقاية منها بمكتبة المركز بمتوسط عبارة (2.56)، وبالمرتبة الثامنة العبارة رقم (8) تنظم مراكز الشباب ندوات ومسابقات عن مخاطر الشائعات وتأثيرها على الأمن القومي بمتوسط عبارة (2.53).

وتعزو الباحثة توافر المحور لدى عيني الدراسة من المستفيدين من مراكز الشباب والموظفين فيها إلى جدية العمل في مراكز الشباب في محافظة سوهاج حيث تم تنفيذ ما قد نص عليه التقرير السنوي لمدرية الشباب والرياضة في سوهاج لعام 2022م وتقرير عام 2023م.

المحور الثالث: الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج اقتصاديًا:

جدول (6) الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج اقتصاديًا

م	العبارة	متوسط العبارة		مستوى التوافر		الرتبة	
		المستفيدين ن=178	الموظفين ن=144	المستفيدين	الموظفين	المستفيدين	الموظفين
1-	تستثمر مراكز الشباب أوقات فراغ الشباب بإتاحة فرص للتدريب على مجال الأشغال الفنية والمهارات اليدوية وبيعها بمعارض لصالح تنفيذها.	2.58	2.92	متوفرة	متوفرة	7	2
2-	تقوم مراكز الشباب بتدريب الشباب على بعض المهارات المهنية والوظيفية التي تساعد في التفكير في مهنة المستقبل.	2.59	2.91	متوفرة	متوفرة	6	3
3-	تنظم مراكز الشباب معارض لمنتجات نادي المرأة.	2.92	2.85	متوفرة	متوفرة	1	6
4-	تنظم مراكز الشباب كثير من ملتقيات التوظيف لبعض الشباب المصاب بالبطالة.	2.87	2.94	متوفرة	متوفرة	2	1
5-	تقدم مراكز الشباب برنامج تدريبية لتأهيل الكوادر الشبابية ودعم ريادة الأعمال.	2.81	2.85	متوفرة	متوفرة	3	6
6-	تشجيع مراكز الشباب على العمل الحر وتنمية روح الابداع والابتكار لدى الشباب.	2.60	2.92	متوفرة	متوفرة	5	2
7-	تقدم مراكز الشباب لتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة على الاشغال اليدوية.	2.40	2.89	متوفرة	متوفرة	8	5

4	4	متوفرة	متوفرة	2.90	2.74	تنظم مراكز الشباب نشاطات كالنجارة والحدادة، وأشغال التريكو والإبرة والحياكة للفتيات.	8-
		متوفرة	متوفرة	2.90	2.69	متوسط المحور	

من خلال الجدول السابق يتضح أن متوسط المحور الثالث واقع الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج اقتصاديًا وصل إلى (2.69) من وجهة نظر المستفيدين، و(2.90) من وجهة نظر الموظفين وهو بذلك متوفر بدرجة كبيرة لديهما.

■ من وجهة نظر مستفيدين من مراكز الشباب بمحافظة سوهاج:

ويتضح أن كل العبارات متوفرة بشكل كبير حيث تصدر العبارة رقم (3) المرتبة الأولى وهي "تنظم مراكز الشباب معارض لمنتجات نادي المرأة" بمتوسط عبارة قدره (2.92)

وتتصدر المرتبة الثانية العبارة رقم (4) وهي "تنظم مراكز الشباب كثير من ملتقيات التوظيف لبعض الشباب المصاب بالبطالة" بمتوسط عبارة قدره (2.87) وقد انققت الدراسة الحالية مع ما أشار إليه (عزت، 2012) في أهمية الدور الاقتصادي لمراكز الشباب لتوفيرها تدريبات وملتقيات مهمة للتوظيف.

وبالمرتبة الثالثة العبارة رقم (5) وهي "نقدم مراكز الشباب برنامج تدريبية لتأهيل الكوادر الشبابية ودعم قيادة الاعمال" بمتوسط عبارة قدره (2.81)، وبالمرتبة الرابعة العبارة رقم (8) وهي "تنظم مراكز الشباب نشاطات كالنجارة والحدادة، وأشغال التريكو والإبرة والحياكة للفتيات" بمتوسط عبارة قدره (2.74)، أما المرتبة الخامسة العبارة رقم (6) وهي "تشجيع مراكز الشباب على العمل الحر وتنمية روح الابداع والابتكار لدى الشباب" بمتوسط عبارة قدره (2.60)

والعبارة رقم (2) فوصلت بالمرتبة السادسة وهي "تقوم مراكز الشباب بتدريب الشباب على بعض المهارات المهنية والوظيفية التي تساعدهم في التفكير في مهنة المستقبل" بمتوسط عبارة قدره (2.59)، والعبارة رقم (1) بالمرتبة السابعة وهي "تستثمر مراكز الشباب أوقات فراغ الشباب بإتاحة فرص للتدريب على مجال الأشغال الفنية والمهارات اليدوية وبيعها بمعارض لصالح تنفيذها" بمتوسط عبارة قدره (2.58).

وبالمرتبة الأخيرة العبارة رقم (7) وهي "تقدم مراكز الشباب لتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة على الاشغال اليدوية" بمتوسط عبارة قدره (2.40)

هذا وقد أشارت دراسة (محمد، 2011، ص. 630) أن مراكز الشباب تقوم باستثمار أوقات فراغ الشباب بإتاحة فرص للتدريب على مجالات اقتصادية مهمة، وهو ما أكد عليه تقرير مديرية الشباب والرياضة بمحافظة سوهاج لعامي (2021/ 2023)م.

■ من وجهة نظر موظفي مراكز الشباب بمحافظة سوهاج:

بالمرتبة الأولى العبارة رقم (4) تنظم مراكز الشباب كثير من ملتقيات التوظيف لبعض الشباب المصاب بالبطالة" بمتوسط عبارة (2.94)، وبالمرتبة الثانية كل من العبارة رقم (1) "تستثمر مراكز الشباب أوقات فراغ الشباب بإتاحة فرص للتدريب على مجال الأشغال الفنية والمهارات اليدوية وبيعها بمعارض لصالح تنفيذها" والعبارة رقم (6) تشجيع مراكز الشباب على العمل الحر وتنمية روح الابداع والابتكار لدى الشباب بمتوسط عبارة (2.92)، وبالمرتبة الثالثة العبارة رقم (2) تقوم مراكز الشباب بتدريب الشباب على بعض المهارات المهنية والوظيفية التي تساعدهم في التفكير في مهنة المستقبل" بمتوسط عبارة (2.91)، وبالمرتبة الرابعة العبارة رقم (8) تنظم مراكز الشباب نشاطات كالنجارة والحدادة، وأشغال التريكو والإبرة والحيكة للفتيات" بمتوسط عبارة (2.90)، وبالمرتبة الخامسة العبارة رقم (7) تقدم مراكز الشباب لتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة على الاشغال اليدوية بمتوسط عبارة (2.89)، وبالمرتبة السادسة كل من العبارة رقم (3) تنظم مراكز الشباب معارض لمنتجات نادي المرأة" والعبارة رقم (5) "تقدم مراكز الشباب برنامج تدريبية لتأهيل الكوادر الشبابية ودعم ريادة الاعمال" بمتوسط عبارة (2.85).

وتعزو الباحثة اختلاف ترتيب العبارة رقم (3) "تنظم مراكز الشباب معارض لمنتجات نادي المرأة" بالمرتبة السادسة بالنسبة للمستفيدين وبالمرتبة الأولى للموظفين إلى مكان إقامة المعارض حيث تُقام في مقر مديرية الشباب والرياضة أو ما يتبعها في مركز سوهاج نفسه، وعينة الدراسة أغلبها من مراكز سوهاج وقراها المختلفة والتي لا يُقام فيها هذه المعارض لبعدها الجغرافي عن مركز سوهاج الذي يتمتع بقربه لكل مراكز المحافظة. كما تعزو الباحثة توافر المحور لدى عيني الدراسة من المستفيدين من مراكز الشباب والموظفين فيها إلى جدية العمل في مراكز الشباب في محافظة سوهاج حيث تم تنفيذ ما قد نص عليه التقرير السنوي لمديرية الشباب والرياضة في سوهاج لعام 2022م وتقرير عام 2023م.

المحور الرابع: الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج جسميًا ورياضيًا:

جدول (7) التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج جسميًا ورياضيًا

م	العبارة	متوسط العبارة	مستوى التوافر	الرتبة
---	---------	---------------	---------------	--------

	المستفيدين ن=178	الموظفين ن=144	المستفيدين	الموظفين	المستفيدين	الموظفين
1-	2.92	2.84	متوفرة	متوفرة	1	5
2-	2.76	2.87	متوفرة	متوفرة	2	3
3-	2.72	2.85	متوفرة	متوفرة	3	4
4-	2.71	2.90	متوفرة	متوفرة	4	2
5-	2.69	2.91	متوفرة	متوفرة	5	1
متوسط المحور	2.76	2.87	متوفرة	متوفرة		

من خلال الجدول السابق يتضح أن متوسط المحور الرابع واقع الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج جسميًا ورياضيًا وصل إلى (2.76) من وجهة نظر المستفيدين، و(2.87) من وجهة نظر الموظفين وهو بذلك متوفر بدرجة كبيرة لديهما.

■ من وجهة نظر مستفيدين من مراكز الشباب بمحافظة سوهاج:

يتضح أن العبارة رقم (1) هي الأكثر توافقًا بين عبارات المحور وهي "تقدم مراكز الشباب ألعاب رياضية مختلفة للشباب المعرضين لإدمان المخدرات" بمتوسط عبارة قدره (2.92)، بينما توفرت العبارة رقم (2) بالمرتبة الثانية بمتوسط عبارة قدره (2.76) وهي "تقوم مراكز الشباب بغرس عادات سلوكية سليمة في نفوس الشباب، تمكينًا لهم من الاستمتاع بالحياة، وإسهامًا في تحقيق رفاهية المجتمع" في حين وصلت العبارة رقم (3) للمرتبة الثالثة

وهي "تنظم مراكز الشباب تدريبات وأنشطة رياضية لتأهيل الشباب إلى المستويات الإقليمية والقومية والعالمية" وبمتوسط عبارة (2.72)، وهو أكدت عليه وزارة الشباب والرياضة عبر موقعها الرسمي (موقع وزارة الشباب والرياضة، 2023).

وبالمرتبة الرابعة كانت العبارة رقم (4) وهي "تقوم مراكز الشباب بعمل مارثون للجري للمتحررين من الإدمان" بمتوسط عبارة قدره (2.71) وبالمرتبة الخامسة والأخيرة العبارة رقم (5) وهي "تقدم مراكز الشباب مارثون جري مفتوح السن ومهرجان رياضي في ألعاب القوى للفتيات" بمتوسط عبارة قدره (2.69).

■ من وجهة نظر موظفي مراكز الشباب بمحافظة سوهاج:

تصدرت المرتبة الأولى العبارة رقم (5) "تقدم مراكز الشباب مارثون جري مفتوح السن ومهرجان رياضي في ألعاب القوى للفتيات" بمتوسط عبارة (2.91)، وبالمرتبة الثانية العبارة رقم (4) "تقوم مراكز الشباب بعمل مارثون للجري للمتحررين من الإدمان" بمتوسط عبارة (2.90)، وبالمرتبة الثالثة العبارة رقم (2) "تقوم مراكز الشباب بغرس عادات سلوكية سليمة في نفوس الشباب، تمكيناً لهم من الاستمتاع بالحياة، وإسهاماً في تحقيق رفاهية المجتمع" بمتوسط عبارة (2.87) وبالمرتبة الرابعة العبارة رقم (3) "تنظم مراكز الشباب تدريبات وأنشطة رياضية لتأهيل الشباب إلى المستويات الإقليمية والقومية والعالمية" بمتوسط عبارة (2.85) وبالمرتبة الخامسة والأخيرة العبارة رقم (1) "تقدم مراكز الشباب ألعاب رياضية مختلفة للشباب المعرضين لإدمان المخدرات" (2.84).

وتعزو الباحثة اختلاف ترتيب العبارة رقم (5) "تقدم مراكز الشباب مارثون جري مفتوح السن ومهرجان رياضي في ألعاب القوى للفتيات" بين عينة الدراسة من المستفيدين والتي وصلت للمرتبة الخامسة بالنسبة لهم، وبين عينة الدراسة من الموظفين والتي وصلت إلى المرتبة الأولى إلى إقامة هذه الفاعليات بالملاعب المفتوحة والاستاد الرياضي بسوهاج لمساحتهما الكبيرة، وقربها من المدينة الجامعية للبنات والتي تمثل أغلب المستفيدين من هذه الفاعليات كونها متنفس لهم.

كما تعزو الباحثة توافر المحور لدى عيني الدراسة من المستفيدين من مراكز الشباب والموظفين فيها إلى جدية العمل في مراكز الشباب في محافظة سوهاج حيث تم تنفيذ ما قد نص عليه التقرير السنوي لمدرية الشباب والرياضة في سوهاج لعام 2022م وتقرير عام 2023م.

المحور الخامس: الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج سياسياً

جدول (8) الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج سياسياً

م	العبارة	متوسط العبارة		مستوى التوافر		الرتبة	
		المستفيدين	الموظفين	المستفيدين	الموظفين	المستفيدين	الموظفين
		ن=178	ن=144				

2	5	متوفرة	متوفرة	2.90	2.61	تساعد مراكز الشباب في السعي إلى معرفة حقوق الشباب وواجباتهم من مصادر موثوق فيها.	-1
6	3	متوفرة	متوفرة	2.81	2.79	تقدم مراكز الشباب نماذج للمحاكاة كفاعليات لرفع الوعي السياسي والمشاركة في الحياة السياسية لدى الشباب	-2
4	1	متوفرة	متوفرة	2.84	2.90	تساعد مراكز الشباب بتعزيز ثقافة التغيير السلمي كأحد مبادئ الدولة المدنية.	-3
1	3	متوفرة	متوفرة	2.92	2.79	تقوم مراكز الشباب بورش تفاعلية لنشر الوعي السياسي والبرلماني لدى الشباب.	-4
6	4	متوفرة	متوفرة	2.81	2.68	تقوم مراكز الشباب بلقاءات حوارية حول التعريف بالدستور، وأنظمة الحكم، والفرق بين السلطات.	-5
1	2	متوفرة	متوفرة	2.92	2.84	تنظم مراكز الشباب لقاءات حوارية حول دور الأمن القومي المصري في الحرب على الإرهاب.	-6
5	5	متوفرة	متوفرة	2.83	2.61	تساعد مراكز الشباب الشباب على معرفة حقوقهم وواجباتهم، حتى يستطيعوا المطالبة بها، والتعامل معها، وتحقيقها، وتطبيقها بالشكل الأمثل.	-7
3	6	متوفرة	متوفرة	2.85	2.53	تقوم مراكز الشباب بإتاحة فرص جيدة لتدريب وتأهيل الشباب على الممارسة السياسية والمشاركة في الحياة العامة.	-8

متوفرة	متوفرة	2.86	2.72	متوسط المحور
--------	--------	------	------	--------------

من خلال الجدول السابق يتضح أن متوسط المحور الخامس واقع الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج سياسيًا وصل إلى (2.72) من وجهة نظر المستفيدين، و(2.86) من وجهة نظر الموظفين وهو بذلك متوفر بدرجة كبيرة لديهما.

■ من وجهة نظر مستفيدين من مراكز الشباب بمحافظة سوهاج:

ويتضح أن كل عباراته متوفرة بشكل كبير خاصة العبارة رقم (3) بالمرتبة الأولى وهي "تساعد مراكز الشباب بتعزيز ثقافة التغيير السلمي كأحد مبادئ الدولة المدنية" بمتوسط عبارة قدره (2.90)

العبارة رقم (6) بالمرتبة الثانية وهي "تنظم مراكز الشباب لقاءات حوارية حول دور الأمن القومي المصري في الحرب على الإرهاب" بمتوسط عبارة قدره (2.84)، وبالمرتبة الثالثة كانت العبارة (2) والعبارة (4) وهما "تقدم مراكز الشباب نماذج للمحاكاة كفاعليات لرفع الوعي السياسي والمشاركة في الحياة السياسية لدى للشباب" و"تقوم مراكز الشباب بورش تفاعلية لنشر الوعي السياسي والبرلماني لدى الشباب" بمتوسط عبارة قدره (2.79). وهو ما اختلفت فيه الدراسة الحالية مع دراسة (محمد، 2010، ص. 1936) التي أشارت إلى بعض القصور النسبي لإسهام مراكز الشباب في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب.

بينما وصلت العبارة رقم (5) للمرتبة الرابعة وهي "تقوم مراكز الشباب بلقاءات حوارية حول التعريف بالدستور، وأنظمة الحكم، والفرق بين السلطات" بمتوسط عبارة قدره (2.68)، وهو ما اتفقت عليه الدراسة الحالية مع دراسة (اللافي، 2018، ص. 30) حيث أشارت إلى أن مراكز الشباب هيئة شبابية تربوية أهلية تسعى لإكساب الشباب المهارات التي تكفل تحمل المسؤولية في إطار القانون والسياسية العامة للدولة.

بينما وصلت للمرتبة الخامسة العبارة رقم (1) وهي "تساعد مراكز الشباب في السعي إلى معرفة حقوق الشباب وواجباتهم من مصادر موثوق فيها" والعبارة رقم (7) تساعد مراكز الشباب الشباب على معرفة حقوقهم وواجباتهم، حتى يستطيعوا المطالبة بها، والتعامل معها، وتحقيقها، وتطبيقها بالشكل الأمثل" بنفس متوسط العبارة وهو (2.61) وهو ما أكدته أيضًا دراسة (علام، 2018، ص. 19).

وبالمرتبة الأخيرة كانت العبارة رقم (8) وهي "تقوم مراكز الشباب بإتاحة فرص جيدة لتدريب وتأهيل الشباب على الممارسة السياسية والمشاركة في الحياة العامة" بمتوسط عبارة قدره (2.53).

وهو ما اتفقت عليه الدراسة الحالية مع ما أشار إليه (رشوان، 2006) بأن مراكز الشباب في مصر تقوم بتنمية الوعي السياسي، وإتاحة الفرصة للشباب للمشاركة الفعالة والجادة في التعبير عن رأيه، كما أنها تقوم بأنشطة علي المستوى المحلي، والتي يمكن استثمارها في إكساب الشباب السلوك السياسي الإيجابي للشباب من الجنسين.

■ من وجهة نظر موظفي مراكز الشباب بمحافظة سوهاج:

تتصدر المرتبة الأولى كل من العبارة رقم (4) "تقوم مراكز الشباب بورش تفاعلية لنشر الوعي السياسي والبرلماني لدى الشباب" والعبارة رقم (6) "تنظم مراكز الشباب لقاءات حوارية حول دور الأمن القومي المصري في الحرب على الإرهاب بمتوسط عبارة (2.92)، وبالمرتبة الثانية العبارة رقم (1) "تساعد مراكز الشباب في السعي إلى معرفة حقوق الشباب وواجباتهم من مصادر موثوق فيها" بمتوسط (2.90)، وبالمرتبة الثالثة العبارة رقم (8) "تقوم مراكز الشباب بإتاحة فرص جيدة لتدريب وتأهيل الشباب على الممارسة السياسية والمشاركة في الحياة العامة" (2.85)، وبالمرتبة الرابعة العبارة رقم (3) "تساعد مراكز الشباب بتعزيز ثقافة التغيير السلمي كأحد مبادئ الدولة المدنية" بمتوسط عبارة (2.84)،

أما المرتبة الخامسة تحتلها العبارة رقم (7) "تساعد مراكز الشباب الشباب على معرفة حقوقهم وواجباتهم، حتى يستطيعوا المطالبة بها، والتعامل معها، وتحقيقها، وتطبيقها بالشكل الأمثل" بمتوسط عبارة (2.83)، تليها كل من العبارة رقم (5) "تقوم مراكز الشباب بلقاءات حوارية حول التعريف بالدستور، وأنظمة الحكم، والفرق بين السلطات" والعبارة رقم (2) "تقدم مراكز الشباب نماذج للمحاكاة كفاعليات لرفع الوعي السياسي والمشاركة في الحياة السياسية لدى للشباب بالمرتبة السادسة بمتوسط عبارة (2.81)،

وتعزو الباحثة توافر المحور لدى عيني الدراسة من المستفيدين من مراكز الشباب والموظفين فيها إلى جدية العمل في مراكز الشباب في محافظة سوهاج حيث تم تنفيذ ما قد نص عليه التقرير السنوي لمدرية الشباب والرياضة في سوهاج لعام 2022م وتقرير عام 2023م.

المحور السادس: الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج صحياً

جدول (9) الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج صحياً

م	العبارة	متوسط العبارة		مستوى التوافر		الرتبة	
		المستفيدين ن=178	الموظفين ن=144	المستفيدين	الموظفين	المستفيدين	الموظفين
1-	تنظم مراكز الشباب عديد من الندوات للشباب المعرض لإدمان المخدرات يشارك فيها الأطباء، وعلماء نفسيين.	2.77	2.85	متوفرة	متوفرة	2	3
2-	تنظم مراكز الشباب دورات مكثفة للتدريب على الإسعافات الأولية.	2.48	2.91	متوفرة	متوفرة	6	1

5	3	متوفرة	متوفرة	2.76	2.65	تنظم مراكز الشباب ندوات عن مكافحة الفيروسات وكيفية التعقيم.	-3
2	1	متوفرة	متوفرة	2.89	2.79	تنظم مراكز الشباب ندوات عن أسباب ومخاطر الإدمان وطرق علاجه للشباب المعرض لإدمان المخدرات.	-4
4	4	متوفرة	متوفرة	2.83	2.56	تنظم مراكز الشباب ندوات عن طرق وأساليب مكافحة الإدمان بأشكاله.	-5
6	3	متوفرة	متوفرة	2.72	2.65	تنظم مراكز الشباب ندوات عن الغذاء الصحي السليم للشباب المعرض لإدمان المخدرات.	-6
7	5	متوفرة	متوفرة	2.69	2.53	تنظم مراكز الشباب ندوات صحية عن اضرار التدخين.	-7
		متوفرة	متوفرة	2.81	2.63	متوسط المحور	

من خلال الجدول السابق يتضح أن متوسط المحور السادس واقع الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج صحياً وصل إلى (2.63) من وجهة نظر المستفيدين، و(2.81) من وجهة نظر الموظفين وهو بذلك متوفر بدرجة كبيرة لديهما.

■ من وجهة نظر المستفيدين من مراكز الشباب بمحافظة سوهاج:

وبالمرتبة الأولى العبارة رقم (4) وهي "تنظم مراكز الشباب ندوات عن أسباب ومخاطر الإدمان وطرق علاجه للشباب المعرض لإدمان المخدرات" بمتوسط عبارة قدره (2.79) وبالمرتبة الثانية العبارة رقم (1) وهي تنظم مراكز الشباب عديد من الندوات للشباب المعرض لإدمان المخدرات يشارك فيها الأطباء، وعلماء نفسيين بمتوسط عبارة قدره (2.77).

العبارة رقم (3) متوفرة بالمرتبة الثالثة وهي "تنظم مراكز الشباب ندوات عن مكافحة الفيروسات وكيفية التعقيم" والعبارة رقم (6) وهي "تنظم مراكز الشباب ندوات عن الغذاء الصحي السليم للشباب المعرض لإدمان المخدرات" بنفس متوسط العبارة (2.65).

والعبارة رقم (5) وهي "تنظم مراكز الشباب ندوات عن طرق وأساليب مكافحه الإدمان بأشكاله بمتوسط عبارة قدره (2.56) وهي بذلك بالمرتبة الرابعة، بينما وصلت العبارة رقم (7) وهي "تنظم مراكز الشباب ندوات صحية عن اضرار التدخين للمرتبة الخامسة بمتوسط عبارة قدره (2.53)، وبالمرتبة السادسة والأخيرة العبارة رقم (2) وهي تنظم مراكز الشباب دورات مكثفة للتدريب على الإسعافات الأولية" بمتوسط عبارة قدره (2.48).

وهو ما اتفقت عليه الدراسة الحالية مع ما جاء في تقرير مديرية الشباب والرياضة بمحافظة سوهاج لعامي (2022 / 2023) م ومع دراسة (صلاح، 2008، ص. 277) بأن مراكز الشباب تعقد عديد من الندوات واللقاءات مع المتخصصين والأطباء، وعلماء النفس، للعمل على التثقيف الصحي للرواد.

■ من وجهة نظر موظفي مراكز الشباب بمحافظة سوهاج:

تحتل العبارة رقم (2) المرتبة الأولى من بين عبارات المحور "تنظم مراكز الشباب دورات مكثفة للتدريب على الإسعافات الأولية" بمتوسط عبارة (2.91)، وبالمرتبة الثانية العبارة رقم (4) "تنظم مراكز الشباب ندوات عن أسباب ومخاطر الإدمان وطرق علاجه للشباب المعرض لإدمان المخدرات" بمتوسط عبارة (2.89)، بينما تحتل العبارة رقم (1) "تنظم مراكز الشباب عديد من الندوات للشباب المعرض لإدمان المخدرات يشارك فيها الأطباء، وعلماء نفسيين" بمتوسط عبارة (2.85)، وبالمرتبة الرابعة العبارة رقم (5) "تنظم مراكز الشباب ندوات عن طرق وأساليب مكافحه الإدمان بأشكاله" بمتوسط عبارة (2.83)، وبالمرتبة الخامسة العبارة رقم (3) "تنظم مراكز الشباب ندوات عن مكافحة الفيروسات وكيفية التعقيم" بمتوسط عبارة (2.76)، وبالمرتبة السادسة العبارة رقم (6) "تنظم مراكز الشباب ندوات عن الغذاء الصحي السليم للشباب المعرض لإدمان المخدرات" بمتوسط عبارة (2.72)، وبالمرتبة السابعة والأخيرة العبارة رقم (7) "تنظم مراكز الشباب ندوات صحية عن أضرار التدخين" بمتوسط عبارة (2.69)،

وتعزو الباحثة اختلاف ترتيب العبارة رقم (2) "تنظم مراكز الشباب دورات مكثفة للتدريب على الإسعافات الأولية" فهي بالترتيب الأول للموظفين والسادس لدى عينة المستفيدين لكون المحاضر فيها من أطباء وأساتذة كلية الطب جامعة سوهاج، ومقار ومراكز الشباب في مركز سوهاج هي الأقرب لهم، هذا بخلاف القوافل الطبية التي تجوب المراكز كلها مروراً بأغلب القرى.

كما تعزو الباحثة توافر المحور لدى عيني الدراسة من المستفيدين من مراكز الشباب والموظفين فيها إلى جدية العمل في مراكز الشباب في محافظة سوهاج حيث تم تنفيذ ما قد نص عليه التقرير السنوي لمديرية الشباب والرياضة في سوهاج لعام 2022م وتقرير عام 2023م.

المحور السابع: الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج دينيًا

جدول (10) الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج دينيًا

م	العبارة	متوسط العبارة		مستوى التوافر		الرتبة	
		المستفيدين ن=178	الموظفين ن=144	المستفيدين	الموظفين	المستفيدين	الموظفين
1-	تعمل مراكز الشباب على تقوية الجوانب الإيمانية للشباب المعرض لإدمان المخدرات من خلال أنشطة دينية وروحية متنوعة.	2.54	2.85	متوفرة	متوفرة	5	5
2-	تنظم مراكز الشباب مسابقات حفظ وتلاوة القرآن الكريم.	2.70	2.91	متوفرة	متوفرة	1	3
3-	تنظم مراكز الشباب ندوات عن السباحة في الإسلام.	2.65	2.88	متوفرة	متوفرة	2	4
4-	تنظم مراكز الشباب مسابقة دينية عن الحديث الشريف.	2.58	2.91	متوفرة	متوفرة	3	3
5-	تنظم مراكز الشباب ندوات دينية عن أهمية الصيام وكبح جماح النفس	2.51	2.92	متوفرة	متوفرة	6	2
6-	تنظم مراكز الشباب ندوات دينية عن مخاطر إدمان المخدرات.	2.56	2.94	متوفرة	متوفرة	4	1
متوسط المحور		2.59	2.90	متوفرة	متوفرة		

من خلال الجدول السابق يتضح أن متوسط المحور السابع واقع الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج دينيًا وصل إلى (2.59) من وجهة نظر المستفيدين، و(2.90) من وجهة نظر الموظفين وهو بذلك متوفر بدرجة كبيرة لديهما.

■ من وجهة نظر المستفيدين من مراكز الشباب بمحافظة سوهاج:

بالمرتبة الأولى العبارة رقم (2) "تنظم مراكز الشباب مسابقات حفظ وتلاوة القرآن الكريم" بمتوسط عبارته قدره (2.70)، وبالمرتبة الثانية العبارة رقم (3) "تنظم مراكز الشباب ندوات عن السباحة في الإسلام بمتوسط عبارته

قدره (2.65)، وبالمرتبة الثالثة العبارة رقم (4) تنظم مراكز الشباب مسابقة دينية عن الحديث الشريف بمتوسط عبارته قدره (2.58)، والعبارة رقم (6) بالمرتبة الرابعة وهي "تنظم مراكز الشباب ندوات دينية عن مخاطر إدمان المخدرات" بمتوسط عبارته قدره (2.56).

بالمرتبة الخامسة العبارة رقم (1) تعمل مراكز الشباب على تقوية الجوانب الإيمانية للشباب المعرض لإدمان المخدرات من خلال أنشطة دينية وروحية متنوعة بمتوسط عبارته قدره (2.54)، وبالمرتبة السادسة العبارة رقم (5) تنظم مراكز الشباب ندوات دينية عن أهمية الصيام وكبح جماح النفس بمتوسط عبارته قدره (2.51). فمن خلال أهمية الدين للشباب، نظمت مراكز الشباب الأنشطة الروحية المتنوعة السابقة، التي أسهمت في تقوية الإرادة لدى الشباب، وبناء ثقتهم بأنفسهم، ووضوح أهدافهم، وطمأنينة نفوسهم، وقوة عزيمتهم، وهي عناصر أساسية في بناء الشخصية، وهو ما تم تنفيذه بالفعل بموجب تقرير مديرية الشباب والرياضة بمحافظة سوهاج لعام 2022م.

■ من وجهة نظر موظفي مراكز الشباب بمحافظة سوهاج:

تصدر العبارة رقم (6) المرتبة الأولى "تنظم مراكز الشباب ندوات دينية عن مخاطر إدمان المخدرات" بمتوسط عبارة (2.94)، وبالمرتبة الثانية العبارة رقم (5) "تنظم مراكز الشباب ندوات دينية عن أهمية الصيام وكبح جماح النفس" بمتوسط عبارة (2.92)، وبالمرتبة الثالثة كل من العبارة رقم (4) "تنظم مراكز الشباب مسابقة دينية عن الحديث الشريف" و العبارة رقم (2) "تنظم مراكز الشباب مسابقات حفظ وتلاوة القرآن الكريم" بمتوسط عبارة (2.91)، وبالمرتبة الرابعة العبارة رقم (3) "تنظم مراكز الشباب ندوات عن السماحة في الإسلام" بمتوسط عبارة (2.88)، وبالمرتبة الخامسة والأخيرة العبارة رقم (1) "تعمل مراكز الشباب على تقوية الجوانب الإيمانية للشباب المعرض لإدمان المخدرات من خلال أنشطة دينية وروحية متنوعة" بمتوسط عبارة (2.85)،

وتعزو الباحثة توافر المحور لدى عيني الدراسة من المستفيدين من مراكز الشباب والموظفين فيها إلى جدية العمل في مراكز الشباب في محافظة سوهاج حيث تم تنفيذ ما قد نص عليه التقرير السنوي لمديرية الشباب والرياضة في سوهاج لعام 2022م وتقرير عام 2023م.

المحور الثامن: معوقات الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج

جدول (11) معوقات الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج

م	العبارة	متوسط العبارة		مستوى التوافر		الرتبة	
		المستفيدين ن=178	الموظفين ن=144	المستفيدين	الموظفين	المستفيدين	الموظفين
1-	ضعف الموارد المالية وانخفاض الدعم الحكومي المقدم لمراكز الشباب.	2.65	2.94	متوفرة	متوفرة	3	4
2-	ندرة وجود نشرات أو إعلانات كافية عن أنشطة مراكز الشباب وخاصة الندوات المخصصة عن مشكلة إدمان المخدرات.	2.59	2.96	متوفرة	متوفرة	5	2
3-	ضعف تناسب مرتبات العاملين مع المجهود المبذول بمراكز الشباب.	2.45	2.94	متوفرة	متوفرة	6	4
4-	تدني مستوى البنية التحتية لبعض مراكز الشباب، واحتياج بعضها إلى التجديد والترميم والصيانة.	2.59	2.97	متوفرة	متوفرة	5	1
5-	جمود القوانين واللوائح بما لا يسمح بزيادة مصادر التمويل.	2.34	2.95	متوفرة	متوفرة	8	3
6-	صعوبة التعامل مع فئة الشباب لأنهم أكثر استقلالية وحركة وتمرد واضطرابات في السلوك.	2.37	2.83	متوفرة	متوفرة	7	5
7-	افتقار بعض المراكز إلى مكتبة أو ساحات كافية لأنشطة المركز.	2.88	2.80	متوفرة	متوفرة	1	6

6	4	متوفرة	متوفرة	2.80	2.61	لا توجد أجهزة كمبيوتر وإن وجدت تكون قديمة ولا تشجع على إقامة الدورات التعليمية.	-8
7	2	متوفرة	متوفرة	2.75	2.87	ضعف الإقبال من الشباب على مراكز الشباب خاصة في ظل ارتباطهم بالإنترنت وانشغالهم به.	-9
		متوفرة	متوفرة	2.88	2.59	متوسط المحور	

من خلال الجدول السابق يتضح أن متوسط المحور الثامن معوقات الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج وصل إلى (2.59) من وجهة نظر المستفيدين، و(2.88) من وجهة نظر الموظفين وهو بذلك متوفر بدرجة كبيرة لديهما.

■ من وجهة نظر المستفيدين من مراكز الشباب بمحافظة سوهاج:

أن العبارة رقم (7) وهي "افتقار بعض المراكز إلى مكتبة أو ساحات كافية لأنشطة المركز" بالمرتبة الأولى بمتوسط عبارة قدره (2.88) وذلك ما أكدته معظم عينة الدراسة من المستفيدين من خدمات مراكز الشباب بمحافظة سوهاج، ومن بعدها في نسبة التوافر كانت العبارة رقم (9) ضعف الإقبال من الشباب على مراكز الشباب خاصة في ظل ارتباطهم بالإنترنت وانشغالهم به بالمرتبة الثانية بمتوسط عبارة قدره (2.87)، وبالمرتبة الثالثة العبارة رقم (1) ضعف الموارد المالية وانخفاض الدعم الحكومي المقدم لمراكز الشباب بمتوسط عبارة قدره (2.65)

وهو ما اتفقت عليه الدراسة الحالية مع دراسة (حمدي محمد، 2011، 30) في تدني ميزانية مراكز الشباب مما يؤثر على جودة الخدمات التربوية التي تقدمها للمجتمع.

وفي المرتبة الرابعة كانت عبارة رقم (1) "لا توجد أجهزة كمبيوتر وإن وجدت تكون قديمة ولا تشجع على إقامة الدورات التعليمية" بمتوسط عبارة (2.61)، وبالمرتبة الخامسة وبنفس متوسط العبارة (2.59) كانت العبارة رقم (2) ندرة وجود نشرات أو إعلانات كافية عن أنشطة مراكز الشباب وخاصة الندوات المخصصة عن مشكلة إدمان المخدرات والعبارة رقم (4) "تدني مستوى البنية التحتية لبعض مراكز الشباب، واحتياج بعضها إلى التجديد والترميم والصيانة"، وجاءت العبارة رقم (3) "ضعف تناسب مرتبات العاملين مع المجهود المبذول بمراكز الشباب" بالمرتبة السادسة بمتوسط عبارة (2.45) وهو ما اتفقت عليه الدراسة الحالية مع دراسة (اللافي، 2018) فتواضع مستوى الدعم المالي لمراكز الشباب يعوق تنفيذ كافة الأنشطة والبرامج، مع تعقد الإجراءات الروتينية لتنفيذ أنشطة المراكز وبرامجها.

العبارة رقم (6) صعوبة التعامل مع فئة الشباب لأنهم أكثر استقلالية وحركة وتمرد واضطرابات في السلوك" بالمرتبة السابعة بمتوسط عبارة قدره (2.37)، وبالمرتبة الأخيرة كانت العبارة رقم (5) جمود القوانين واللوائح بما لا يسمح بزيادة مصادر التمويل بمتوسط عبارة قدره (2.34).

وهو ما اتفقت عليه الدراسة الحالية مع دراسة (علي، 2016، ص. 296) في تواضع المستوى المادي والبشري لبعض مراكز الشباب في مصر؛ لذلك أوصت على ضرورة توفير الأدوات والإمكانات اللازمة داخل مراكز الشباب والتي تمكن المديرين من القيام بمسؤولياتهم، ووضع وتنفيذ برامج مقننة لتقويم مستوى مديري مراكز الشباب بصفة دورية.

■ من وجهة نظر موظفي مراكز الشباب بمحافظة سوهاج:

جاءت بالمرتبة الأولى العبارة رقم (4) "تدني مستوى البنية التحتية لبعض مراكز الشباب، واحتياج بعضها إلى التجديد والترميم والصيانة" بمتوسط عبارة (2.97)، وبالمرتبة الثانية العبارة رقم (2) " ندرة وجود نشرات أو إعلانات كافية عن أنشطة مراكز الشباب وخاصة الندوات المخصصة عن مشكلة إدمان المخدرات" (2.96)، بينما وصلت للمرتبة الثالثة العبارة رقم (5) "جمود القوانين واللوائح بما لا يسمح بزيادة مصادر التمويل" بمتوسط عبارة (2.95)، وبالمرتبة الرابعة كل من العبارة رقم (1) "ضعف الموارد المالية وانخفاض الدعم الحكومي المقدم لمراكز الشباب" والعبارة رقم (3) "ضعف تناسب مرتبات العاملين مع المجهود المبذول بمراكز الشباب" بمتوسط عبارة (2.94)، بينما وصلت العبارة رقم (6) للمرتبة الخامسة وهي "صعوبة التعامل مع فئة الشباب لأنهم أكثر استقلالية وحركة وتمرد واضطرابات في السلوك" بمتوسط عبارة (2.83)، وبالمرتبة السادسة كل من العبارة رقم (7) "افتقار بعض المراكز إلى مكتبة أو ساحات كافية لأنشطة المركز" والعبارة رقم (8) "لا توجد أجهزة كمبيوتر وإن وجدت تكون قديمة ولا تشجع على إقامة الدورات التعليمية بمتوسط عبارة (2.80)، وبالمرتبة السابعة والأخيرة العبارة رقم (9) "ضعف الإقبال من الشباب على مراكز الشباب خاصة في ظل ارتباطهم بالإنترنت وانشغالهم به" بمتوسط عبارة (2.75).

وتعزو الباحثة اختلاف ترتيب العبارة رقم (7) " افتقار بعض المراكز إلى مكتبة أو ساحات كافية لأنشطة المركز" بالمرتبة الأولى للمستفيدين، والسادسة من الموظفين؛ إلى كون المستفيدين من القرى يعانون من ذلك، فهم أكثر تضرراً من الموظفين.

كما تعزو الباحثة اختلاف ترتيب العبارة رقم (7) " ضعف الإقبال من الشباب على مراكز الشباب خاصة في ظل ارتباطهم بالإنترنت وانشغالهم به" بالمرتبة الثانية للمستفيدين والسابعة للموظفين؛ لكون المستفيدين أعلم بأمورهم وما يعطلهم عن المشاركة في الفاعليات التي تقدمها مراكز الشباب بمحافظة سوهاج، كما وجب التنويه على أن ضعف الأقبال يكون بالشتاء لارتباط الفئة العمرية بالدراسة، بينما يزيد الإقبال على مراكز الشباب في الصيف.

كما تعزو الباحثة توافر المحور لدى عينتي الدراسة من المستفيدين من مراكز الشباب والموظفين فيها إلى جدية العمل في مراكز الشباب في محافظة سوهاج حيث تم تنفيذ ما قد نص عليه التقرير السنوي لمدرية الشباب والرياضة في سوهاج لعام 2022م وتقرير عام 2023م.

نتائج الدراسة الميدانية:

- ❖ نتائج المحور الأول: واقع الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج اجتماعيًا :
- إن واقع الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج اجتماعيًا متوافر، ووصل إلى (2.66) من وجهة نظر المستفيدين من مراكز الشباب بمحافظة سوهاج ، و(2.72) من وجهة نظر موظفي مراكز الشباب بمحافظة سوهاج
- تنظم مراكز الشباب ندوات عن كيفية التعامل مع المعرضين لإدمان المخدرات المرتبة الأولى بين العبارات بمتوسط عبارة قدره (2.76) للمستفيدين وقدره (2.71) للموظفين.
- تنظم مراكز الشباب ندوات عن أسباب ومخاطر إدمان المخدرات بمتوسط عبارة قدره (2.72) للمستفيدين، و(2.63) للموظفين.
- تقدم مراكز الشباب ندوات تثقيفية عن مخاطر إدمان المخدرات بمتوسط عبارة قدره (2.71) من المستفيدين و(2.66) للموظفين.
- تنظم مراكز الشباب ندوات عن الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالمرتبة الخامسة وبمتوسط عبارة قدره (2.64) من المستفيدين، و(2.86) من الموظفين.
- تمكن مراكز الشباب من تعبير الشاب عن ذاته وآرائه، وإعطائه بعض المسؤوليات بالمراكز بمتوسط عبارة قدره (2.63) من المستفيدين، و(2.63) للموظفين.
- تنظم مراكز الشباب دورات تدريبية عن المهارات الحياتية وإدارة الأعمال للشباب المعرض لإدمان المخدرات بمتوسط عبارة قدره (2.60) للمستفيدين، (2.78) موظفين.
- تقدم مراكز الشباب دورة تدريبية لإعداد القادة من خلال أندية التطوع للشباب المعرض لإدمان المخدرات بمتوسط عبارة قدره (2.56) من المستفيدين، و(2.71) من الموظفين.
- ❖ نتائج المحور الثاني: واقع الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج عقليًا وثقافيًا:

- إن واقع الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج عقليًا وثقافيًا متوفر، ووصل إلى (2.69) من وجهة نظر المستفيدين، و(2.76) من وجهة نظر الموظفين.
- تنمي مراكز الشباب مواهب الشباب، وميولهم، عن طريق البرامج والأنشطة الثقافية والاجتماعية بمتوسط عبارة قدره (2.87) من المستفيدين، ومن الموظفين بمتوسط عبارة (2.88).
- تساعد مراكز الشباب على دراسة البيئة من خلال معسكرات العمل" بمتوسط عبارة قدره (2.84)، ومن الموظفين (2.85).
- تقوم مراكز الشباب بتنمية الإبداع والابتكار من خلال أنشطة الرسم والموسيقى وتجويد القرآن بمتوسط عبارة قدره (2.79) من المستفيدين، و(2.89) من الموظفين.
- تشارك مراكز الشباب في جهود بمحو الأمية وتعليم الكبار بالمحافظة بمتوسط عبارة قدره (2.75) من المستفيدين، و(2.92) من الموظفين.
- تقدم مراكز الشباب مسابقات عن الإدمان والمخدرات بمتوسط عبارة قدره (2.74) من المستفيدين، و(2.65) من الموظفين.
- تتبنى مراكز الشباب المتعافين من إدمان المخدرات وتقدم الدعم النفسي والجسدي والروحي والاقتصادي لهم بمتوسط عبارة قدره (2.63)، و(2.76) من الموظفين.
- توفر مراكز الشباب كتب ومجلات عن المخدرات وكيفية الوقاية منها بمكتبة المركز بمتوسط عبارة قدره (2.56) من المستفيدين، و(2.56) من الموظفين.
- تنظم مراكز الشباب ندوات ومسابقات عن مخاطر الشائعات وتأثيرها على الأمن القومي بمتوسط عبارة قدره (2.36) من المستفيدين، و(2.53) من الموظفين.
- ❖ نتائج المحور الثالث: الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج اقتصاديًا:
- إن واقع الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج اقتصاديًا متوافر حيث وصل إلى (2.69) من وجهة نظر المستفيدين، و(2.90) من وجهة نظر الموظفين.
- تنظم مراكز الشباب معارض لمنتجات نادي المرأة بمتوسط عبارة قدره (2.92) من المستفيدين، و(2.85) من الموظفين.
- تنظم مراكز الشباب كثير من ملتقيات التوظيف لبعض الشباب المصاب بالبطالة" بمتوسط عبارة قدره (2.87) من المستفيدين، و(2.94) من الموظفين.
- تقدم مراكز الشباب برنامج تدريبية لتأهيل الكوادر الشبابية ودعم ريادة الأعمال" بمتوسط عبارة قدره (2.81)،

- تنظم مراكز الشباب نشاطات كالنجارة والحدادة، وأشغال التريكو والإبرة والحياسة للفتيات" بمتوسط عبارة قدره (2.74) من المستفيدين، و(2.85) من الموظفين.
- تشجيع مراكز الشباب على العمل الحر وتنمية روح الابداع والابتكار لدى الشباب بمتوسط عبارة قدره (2.60) من المستفيدين، و(2.92) من الموظفين.
- تقوم مراكز الشباب بتدريب الشباب على بعض المهارات المهنية والوظيفية التي تساعدهم في التفكير في مهنة المستقبل بمتوسط عبارة قدره (2.59) من المستفيدين و(2.91) من الموظفين.
- تستثمر مراكز الشباب أوقات فراغ الشباب بإتاحة فرص للتدريب على مجال الأشغال الفنية والمهارات اليدوية وبيعها بمعارض لصالح تنفيذها بمتوسط عبارة قدره (2.58) من المستفيدين، و(2.92) من الموظفين.
- تقدم مراكز الشباب لتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة على الاشغال اليدوية" بمتوسط عبارة قدره (2.40) من المستفيدين، و(2.89) من الموظفين.
- ❖ نتائج المحور الرابع: الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج جسمىً ورياضياً:
- إن واقع الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج جسمىً ورياضياً متوفر ووصل إلى (2.76) من وجهة نظر المستفيدين، و(2.87) من وجهة نظر الموظفين.
- تقدم مراكز الشباب ألعاب رياضية مختلفة للشباب المعرضين لإدمان المخدرات" بمتوسط عبارة قدره (2.92)، بينما توفرت العبارة رقم (2) بالمرتبة الثانية
- تقوم مراكز الشباب بغرس عادات سلوكية سليمة في نفوس الشباب، تمكيناً لهم من الاستمتاع بالحياة، وإسهاماً في تحقيق رفاهية المجتمع بمتوسط عبارة قدره (2.76)، و(2.87) من الموظفين.
- تنظم مراكز الشباب تدريبات وأنشطة رياضية لتأهيل الشباب إلى المستويات الإقليمية والقومية والعالمية" وبمتوسط عبارة قره (2.72) من المستفيدين، و(2.85) من الموظفين.
- تقوم مراكز الشباب بعمل مارثون للجري للمتحررين من الإدمان بمتوسط عبارة قدره (2.71) من المستفيدين، و(2.90) من الموظفين.
- تقدم مراكز الشباب مارثون جري مفتوح السن ومهرجان رياضي في ألعاب القوي للفتيات بمتوسط عبارة قدره (2.69) من المستفيدين، و(2.91) من الموظفين.
- ❖ نتائج المحور الخامس: الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج سياسياً :

- إن واقع الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج سياسيًا متوفر ووصل إلى (2.72) من وجهة نظر المستفيدين، و(2.86) من وجهة نظر الموظفين.
- تساعد مراكز الشباب بتعزيز ثقافة التغيير السلمي كأحد مبادئ الدولة المدنية " بمتوسط عبارة قدره (2.90) من المستفيدين، و(2.84) من الموظفين.
- تنظم مراكز الشباب لقاءات حوارية حول دور الأمن القومي المصري في الحرب على الإرهاب" بمتوسط عبارة قدره (2.84) من المستفيدين، و(2.92) من الموظفين.
- تقدم مراكز الشباب نماذج للمحاكاة كفاعليات لرفع الوعي السياسي والمشاركة في الحياة السياسية لدى الشباب بمتوسط عبارة (2.79) و(2.81) من الموظفين.
- تقوم مراكز الشباب بورش تفاعلية لنشر الوعي السياسي والبرلماني لدى الشباب" بمتوسط عبارة قدره (2.79) من المستفيدين، و(2.92) من الموظفين.
- تقوم مراكز الشباب بلقاءات حوارية حول التعريف بالدستور، وأنظمة الحكم، والفرق بين السلطات" بمتوسط عبارة قدره (2.68) من المستفيدين، و(2.81) من الموظفين.
- تساعد مراكز الشباب في السعي إلى معرفة حقوق الشباب وواجباتهم من مصادر موثوق فيها بمتوسط العبارة (2.61) من المستفيدين، و(2.90) من الموظفين.
- تساعد مراكز الشباب الشباب على معرفة حقوقهم وواجباتهم، حتى يستطيعوا المطالبة بها، والتعامل معها، وتحقيقها، وتطبيقها بالشكل الأمثل" بنفس متوسط العبارة وهو (2.61) من المستفيدين، و(2.83) من الموظفين.
- تقوم مراكز الشباب بإتاحة فرص جيدة لتدريب وتأهيل الشباب على الممارسة السياسية والمشاركة في الحياة العامة" بمتوسط عبارة قدره (2.53) من المستفيدين، و(2.85) من الموظفين.
- ❖ نتائج المحور السادس: واقع الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج صحيًا:
- أن واقع الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج صحيًا متوفرًا ووصل إلى (2.63) من وجهة نظر المستفيدين، و(2.81) من وجهة نظر الموظفين وهو بذلك متوفر بدرجة كبيرة لديهما.
- تنظم مراكز الشباب ندوات عن أسباب ومخاطر الإدمان وطرق علاجه للشباب المعرض لإدمان المخدرات" بمتوسط عبارة قدره (2.79) للمستفيدين، وللموظفين (2.89).

- تنظم مراكز الشباب عديد من الندوات للشباب المعرض لإدمان المخدرات يشارك فيها الأطباء، وعلماء نفسيين بمتوسط عبارة قدره (2.77) للمستفيدين و(2.85) للموظفين.
- تنظم مراكز الشباب ندوات عن مكافحة الفيروسات وكيفية التعقيم بمتوسط (2.65) للمستفيدين و(2.76) للموظفين.
- تنظم مراكز الشباب ندوات عن الغذاء الصحي السليم للشباب المعرض لإدمان المخدرات "بنفس متوسط العبارة (2.65) للمستفيدين و(2.72) للموظفين.
- تنظم مراكز الشباب ندوات عن طرق وأساليب مكافحه الإدمان بأشكاله بمتوسط عبارة قدره (2.56) للمستفيدين و(2.83) للموظفين.
- تنظم مراكز الشباب ندوات صحية عن أضرار التدخين بمتوسط عبارة قدره (2.53) للمستفيدين و(2.69) للموظفين.
- تنظم مراكز الشباب دورات مكثفة للتدريب على الإسعافات الأولية" بمتوسط عبارة قدره (2.48) للمستفيدين وعبارة (2.91) للموظفين.
- ❖ نتائج المحور السابع: واقع الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج دينياً:
- أن واقع الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج دينياً متوفر ووصل إلى (2.59) من وجهة نظر المستفيدين، و(2.90) من وجهة نظر الموظفين وهو بذلك متوفر بدرجة كبيرة لديهما.
- تنظم مراكز الشباب مسابقات حفظ وتلاوة القرآن الكريم" بمتوسط عبارته قدره(2.70) للمستفيدين و(2.91) للموظفين.
- تنظم مراكز الشباب ندوات عن السماح في الإسلام بمتوسط عبارته قدره (2.65) للمستفيدين و(2.88) للموظفين.
- تنظم مراكز الشباب مسابقة دينية عن الحديث الشريف بمتوسط عبارته قدره (2.58) للمستفيدين و(2.91) للموظفين.
- تنظم مراكز الشباب ندوات دينية عن مخاطر إدمان المخدرات" بمتوسط عبارته قدره (2.56) للمستفيدين و(2.94) للموظفين.
- تعمل مراكز الشباب على تقوية الجوانب الإيمانية للشباب المعرض لإدمان المخدرات من خلال أنشطة دينية وروحية متنوعة بمتوسط عبارته قدره (2.54) للمستفيدين و(2.85) للموظفين.

- تنظم مراكز الشباب ندوات دينية عن أهمية الصيام وكبح جماح النفس بمتوسط عبارته قدره (2.51) للمستفيدين، و(2.92) للموظفين.
- ❖ نتائج المحور الثامن: معوقات الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج:
 - أن واقع معوقات الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج وصل إلى (2.59) من وجهة نظر المستفيدين، و(2.88) من وجهة نظر الموظفين وهو بذلك متوفر بدرجة كبيرة لديهما.
 - افتقار بعض المراكز إلى مكتبة أو ساحات كافية لأنشطة المركز " بالمرتبة الأولى بمتوسط عبارة قدره (2.88) للمستفيدين و(2.80) للموظفين.
 - ضعف الإقبال من الشباب على مراكز الشباب خاصة في ظل ارتباطهم بالإنترنت وانشغالهم به بالمرتبة الثانية بمتوسط عبارة قدره (2.87) للمستفيدين (2.75) للموظفين.
 - ضعف الموارد المالية وانخفاض الدعم الحكومي المقدم لمراكز الشباب " بمتوسط عبارة قدره (2.65) للمستفيدين و(2.94) للموظفين.
 - لا توجد أجهزة كمبيوتر وإن وجدت تكون قديمة ولا تشجع على إقامة الدورات التعليمية " بمتوسط عبارة (2.61) للمستفيدين و(2.80) للموظفين.
 - ندرة وجود نشرات أو إعلانات كافية عن أنشطة مراكز الشباب وخاصة الندوات المخصصة عن مشكلة إدمان المخدرات بمتوسط عبارة (2.59) للمستفيدين و(2.96) للموظفين.
 - تدني مستوى البنية التحتية لبعض مراكز الشباب، واحتياج بعضها إلى التجديد والترميم والصيانة " (2.59) للمستفيدين و (2.97) للموظفين.
 - ضعف تناسب مراتب العاملين مع المجهود المبذول بمراكز الشباب " بالمرتبة السادسة بمتوسط عبارة (2.45) للمستفيدين و(2.94) للموظفين.
 - صعوبة التعامل مع فئة الشباب لأنهم أكثر استقلالية وحركة وتمرد واضطرابات في السلوك " بمتوسط عبارة قدره (2.37) للمستفيدين و(2.83) للموظفين.
 - جمود القوانين واللوائح بما لا يسمح بزيادة مصادر التمويل بمتوسط عبارة قدره (2.34) للمستفيدين وللموظفين (2.95).

توصيات مقترحة لتفعيل الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات:

من خلال الدراسة الميدانية للبحث وفي ضوء معوقات الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج، ولتدعيم الدور التربوي لمراكز الشباب في مواجهة مشكلة إدمان المخدرات في محافظة سوهاج ؛ توصي الباحثة بما يلي:

- توفير مكتبة وساحات كافية للأنشطة بكل مركز شباب.
- تقديم أنشطة متنوعة جاذبة للشباب خاصة في ظل ارتباطهم بالإنترنت وانشغالهم به.
- البحث عن موارد مالية والعمل على زيادة الدعم الحكومي المقدم لمراكز الشباب.
- توفير أجهزة كمبيوتر توفير الصيانة الدورية لها لإقامة الدورات التعليمية.
- توفير نشرات وإعلانات كافية عن أنشطة مراكز الشباب وخاصة الندوات المخصصة عن مشكلة إدمان المخدرات.
- تحسين مستوى البنية التحتية لبعض مراكز الشباب، وعمل تجديد ترميم وصيانة دوية لها.
- رفع مرتبات العاملين حتى يتناسب مع المجهود المبذول بمراكز الشباب.
- دعوة أساتذة علم النفس وعلم الاجتماع وأصول التربية لتوعية وتدريب العاملين بمراكز الشباب على طرق التعامل التربوي مع فئة الشباب لأنهم أكثر استقلالية وحركة وتمرد واضطرابات في السلوك.
- الدعوة إلى مرونة القوانين واللوائح بما يسمح بزيادة مصادر التمويل.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، يوسف بن محمد. (2017). أسباب انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات بين الشباب وآثارها وسبل الوقاية منها. *المجلة العربية للدراسات الأمنية*، 33(70).
- أبو حطب، صادق و فؤاد، أمال. (2010). *مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية* (ط4). مكتبة الأنجلو المصرية.
- الامم المتحدة. (1991). *اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية لسنة 1988*.
- جامعة الدول العربية. (1994). *الاتفاقية العربية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية لسنة 1994*.
- الجريدة الرسمية. (2017). *قانون الهيئات الشبابية المصري*. قانون رقم 218 ع (52) مكرر (أ)، 30 ديسمبر.

- حسن، محمد صديق محمد. (2009). مخاطر المخدرات وكيفية محاربتها من المنظور الطلابي. مجلة التربية القطرية، 168 (38)، 64-65.
- الخولي، أحمد عبد الكريم. (2012). الوقاية من المخدرات. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- دهان، أمل. (2017). الإيمان على المخدرات النظرية والنماذج. دار أسامة للنشر والتوزيع.
- رشوان، حسن. (2006). ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب وقضاياهم. المكتب الجامعي الحديث.
- زيدان، حكيمة رجب علي. (2018). متطلبات استخدام الأخصائي الاجتماعي التسويق الابتكاري لأنشطة مراكز الشباب بالريف. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية.
- زيدان، مصطفى محمد قاسم. (2010). إسهام مراكز الشباب في تدعيم قيم المواطنة لدى الشباب : دراسة وصفية مقارنة بين الشباب والقائمين على خدمات وبرامج مراكز الشباب. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 28 (4).
- السويط، طلال سعود غيث. (2019). إنهاء خدمة الموظف عند ثبوت إيمانه على المخدرات - دراسة في التشريعين الكويتي والمصري. مجلة كلية الشريعة والقانون بطنطا، 34 (3)، 458-503.
- صابر، عماد عبد الخالق و عبد الباري، أشرف السيد. (2014). تأثير حزم الجدران الوظيفية في تفعيل التسويق الابتكاري: دراسة ميدانية على البنوك المصرية. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، (1).
- ظاهر، خالد طه محمد. (2021). دور المؤسسات التربوية في الوقاية من ظاهرة تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية. مجلة رماح للبحوث والدراسات، (59).
- عباس، حمدي محمد. (2011). مصادر التنشئة الترويحية لأعضاء مراكز الشباب بمحافظة المنوفية. مجلة البحوث التربوية الرياضية، 45 (87).
- عبد المؤمن، علي معمر. (2008). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية. عالم الكتب.
- عبدالجواد، إنعام. (2018). تعاطي المخدرات وإدمانها في الريف المصري الواقع وأساليب المواجهة، المجلة القومية لدراسات التعاطي والإدمان. المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة، 15 (1).
- عزت، محمد. (2012). التخطيط لتفعيل دور مراكز الشباب في تعزيز ثقافة التغيير السلمي كأحد مبادئ بناء الدولة المدنية، المؤتمر الدولي الخامس والعشرون: مستقبل الخدمة الاجتماعية في ظل الدولة المدنية الحديثة. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية، (11).
- علام، محمد اللافي. (2018). إسهامات مراكز الشباب في تعزيز الانتماء لدى الشباب: دراسة مطبقة على بعض مراكز الشباب بمحافظة البحيرة. مجلة الخدمة الاجتماعية، 60 (4).

- علي، ماهر أبو المعاطي. (2014). مقدمة في الرعاية الاجتماعية (ط2). مكتبة زهراء الشرق.
- عمر، حمدي أحمد. (2022). تعاظم وإدمان المخدرات وتأثيرهما على تحقيق أهداف وبرامج التنمية المستدامة: دراسة ميدانية على عينة من شباب محافظة سوهاج. مجلة كلية الآداب بقنا، (55).
- القانون المصري. المادة (٦٩ / ٧) رقم ٨١ لسنة ٢٠١٦ بشأن الخدمة المدنية.
- القرشي، بلسم محمد. (2020). أثر لغة التواصل الاجتماعي في التفكك الأسري وشيوع المخدرات. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (13).
- الكبيسي، محمد نور. (2017). مقومات التعاون الدولي الجنائي في مجال مكافحة المخدرات. دار وائل للنشر والتوزيع.
- الكعبي، إبراهيم محمد و جمال، أمل عبد المرضي. (2016). إسهامات مراكز الشباب في تنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية. مجلة كلية الآداب والعلوم القطرية، 45.
- لولي، شيماء علي محمد. (2016). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى مديري مراكز الشباب. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة.
- مازن، حسام الدين محمد. (2012). أصول مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دار الفجر.
- محمد، عبد الله محمود. (2009، مايو 6-7). برامج وأنشطة مراكز شباب القرى والمدن - دراسة وصفية مقارنة [بحث مقدم] المؤتمر العلمي السنوي العشرين، ج3، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- محمد، مها صلاح الدين. (2008). دور منظمات المجتمع المدني في إشباع الاحتياجات التربوية للطفولة المتأخرة في الريف دراسة ميدانية مطبقة على العاملين بجمعيات تنمية المجتمع ومراكز الشباب بقرى مركز طوخ بمحافظة القليوبية. مجلة دراسات في التعليم الجامعي، (17).
- مركز البحث وتطوير الموارد البشرية. (2017). الكحول وآثاره الصحية والاجتماعية والنفسية على المدمنين. المؤتمر الدولي "الجريمة والمجتمع"، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، بيروت.
- مريد، أشرف عبده. (2009). الأساليب القيادية التي يستخدمها القادة الطبيعيين و تنمية مشاركة جماعات الشباب في الحياة الاجتماعية [بحث مقدم] المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية - الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة، مج 5، جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية.
- النجار، سميرة أبو الحسن عبد السلام. (2017). التمكين النفسي للأُم المعيلة بين الواقع والمأمول. مجلة العلوم التربوية.
- الهوارنة، معمر نواف. (2018). الإدمان والجريمة بين الوقاية والعلاج. دار الاغصان العلمي للنشر والتوزيع.

الهويش، سف بن محمد. (2017). أسباب انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات بين الشباب وآثارها وسبل الوقاية منها. *المجلة العربية للدراسات الأمنية*، 33.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

- Birditt, K. S., Jackey, L. M. H., Antonucci, T. C. (2009). Longitudinal patterns of negative relationship quality across adulthood. *The Journals of Gerontology. Series B, Psychological Sciences and Social Sciences*, 64(1), 55–64.
- Blagg, H., Williams, E., Cummings, E., Hovan, e V., Torres, M., Woodley, K. N. (2018). *Innovative models in addressing violence against Indigenous women: Final report*. ANROWS.
- Farmer, R. F., Kosty, D. B., Seeley, J. R., Gau, J. M., Klein, D. N. (2019). Family aggregation of substance use disorders: Substance specific, nonspecific, and intrafamilial sources of risk. *Journal of Studies on Alcohol and Drugs*, 80(4), 462–471.
- Kuppens, S., Moore, S. C., Gross, V., Lowthian, E., Siddaway, A. P. (2020). The enduring effects of parental alcohol, tobacco, and drug use on child well-being: A multilevel meta-analysis. *Development and Psychopathology*, 32(2), 765–778.
- Mayshak, R., Curtis, A., Coomber, K., Tonner, L., Walker, A., Hyder, S., ... Miller P. (2020). Alcohol-involved family and domestic violence reported to police in Australia. *Journal of Interpersonal Violence*, 37(3–4), NP1658–NP1685.
- Merikangas, K. R., McClair, V. L. (2012). Epidemiology of substance use disorders. *Hum Genet*, 131(6), 779–789.
- Park, S., Schepp, K. G. (2015). A systematic review of research on children of alcoholics: Their inherent resilience and vulnerability. *Journal of Child and Family Studies*, 24(5), 1222–1231.
- Parolin, M., Simonelli, A., Mapelli, D., Sacco, M., Cristofalo, P. (2016). Parental substance abuse as an early traumatic event. Preliminary findings on neuropsychological and personality functioning in young drug addicts exposed to drugs early. *Front Psychol*, 7, 887.
- Rettenberger, M., Turner, D. (2019). The prevalence of mental disorders in incarcerated contact sexual offenders. *Acta Psychiatrica Scandinavica*, 139(6), 572–581.
- Sara, E. Miller,,Jennifer L. Maggs, Rina, D. Eiden, David, M. Almeida. (2022). Familial Predictors of Alcohol and Drug Use-Related Problems Among Middle-Aged and Older Adults, *Journal of Family Issues* Department of Psychology, Pennsylvania State University, University Park, Pennsylvania, USA, 2022,301-398 on .
- Solowij, N. & Battisti, R. (2008). The Chronic Effects of Cannabis on Memory in Humans: A Review. *Current Drug Abuse Reviews*,1, 98-81.

Yassa, H.A., & Badea, S.T. (2019). Patterns of drug abuse in Upper Egypt: cause or result of violence?. *Egyptian Journal of Forensic Sciences, Assiut University*, p p9-14.